

الخميس
٢٧ ايار ١٩٩٣
٥ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
27.5.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 12/50

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

تحيات الى المؤتمر الرابع للجبهة من رئيس دولة اسرائيل عيزر ڤايتسمان، ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، ورئيــس الكنيست شيڤح ڤايس

(ص٢)

في اختتام ابحاث المؤتمر القطري الرابع، مساء امس، في الناصرة

الجبهة تنطلق نحو الانتصارات القادمة

*** خطة عمل شاملة للمعارك المقبلة وللموقف من الحكومة والائتلاف وانتخابات السلطات المحلية القادمة وخطوات اخرى نحو تعميق الدمقراطية وزيادة التمثيل النسائي * الجبهة ترحب بمبادرة «مبام» لاقامة تحالف يساري دمقراطي واسع، فهذه الدعوة تتسم مع مواقفنا ودعواتنا المتكررة بهذا الشأن * زيادة قوة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية هي الضمانة لمواصلة طريق احراز المكاسب في المعركة ضد التمييز ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم هنا، مساء امس الاربعاء، المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واضعا خطة شاملة لعمل الجبهة على مختلف المستويات، ويضمنها الموقف من

● البقية على صفحة ٢ ●



● لقطة من المؤتمر الرابع للجبهة (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة) ●

لمناسبة دخولها عامها الخمسين

تحية حارة من «البرافدا» الى «الاتحاد»

РЕДАКЦИЯ ГАЗЕТЫ

ПРАВДА

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد»، امس الاربعاء، تحية الشقيقة صحيفة «برافدا» الروسية لمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الخمسين.

وجاء في التحية المهورة بتوقيع رئيس التحرير، غيورغي سيلزنيوف: «هيئة تحرير «برافدا» تهنئكم لمناسبة هذا الحدث التاريخي الكبير - دخول صحيفتكم عامها الـ ٥٠».

«في هذه الايام اصبحت صحيفة «برافدا» مستقلة، الا اننا ما زلنا متمسكين بنهجنا السالف في الدفاع عن مبادئ السلام والصداقة العالمية والعدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان».

«انطلاقاً من هذه المواقف ما زالت صحيفتنا تقيم علاقات جيدة مع العديد من الصحف في مختلف دول العالم، ونحن على ثقة بأن صحيفتكم تتمسك بالمواقف ذاتها ولذلك نعتبر الصحيفتين قريبتين قلباً وقالباً».

«ان صحيفة «برافدا» ما زالت تتمسك بمواقفها المعهودة من اجل حل النزاع الشرق اوسطي، من اجل تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط ومن اجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل التعايش السلمي بين جميع شعوب منطقة الشرق الاوسط».

«ان هيئة تحرير «برافدا» ترسل احر تحياتها الى اسرة «الاتحاد» ويشاطرنا التحيات (٧٠٠) الف من قرائها في روسيا ورابطة الدول المستقلة».

نتمنى لكم النجاح.

(المزيد من التحيات الى «الاتحاد» ص١١).

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى والد واشقاء المرحوم والى آل نعامنة بوفاة المأسوف على شبابه

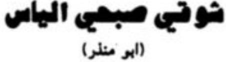
«رياض يحيى علي نعامنة»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اسامة سعدي وجميع افراد العائلة
القدس - عرابة

نـــعـــي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عضو المجلس المحلي



(ابو منذر)

الذي وافته المنية امس الاربعاء اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ (٥٣ عاماً) والذي شيع جثمانه امس الاربعاء ٥/٢٦.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

شركة «عتنير للاستيراد والتصدير م.ض ١٩٩٢»

تتقدم بأحر التعازي الى مدير الشركة السيد نديم هزيمة واخوانه وعموم الاهل والاقارب بوفاة المرحوم الوالد

سليمان رباح هزيمة

له الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

اعضاء الشركة

كمال احمدعزام — د. عطاالله موسى

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وابنه الدكتور وليم قسيس وبناته واخوانه واخواته وعموم آل قسيس وحنا واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

اميل داوود قسيس

(ابو وليم)

وذلك يوم السبت الموافق ٥/٢٩ الساعة ٩.٣٠ صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذوكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

تحية رئيس دولة اسرائيل عيزر فايتسمان

التعاون اليهودي العربي في اسرائيل والعمل من اجل المساواة، جسر للسلام بيننا وبين الشعب الفلسطيني

● ايها الاصدقاء،

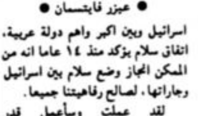
انا سعيد بإرسال تحيتي اليكم وتمنياتي لمؤتمركم الذي يعتبر عيدا لكم.

للاسف، لن اتمكن من ان اكون معكم شخصيا هنا بسبب تقارب الاوقات بين يوم افتتاح مؤتمركم وبين عيد العنصرة.

ان احداث الفترة الاخيرة قادت العالم كله الى عملية تغييرات بعيدة المدى، قضت على الحرب الباردة وفتحت مدخلا جديدا الى عالم، لا يكون ممزقا بين الكتلتين. ان هذه التغييرات بالطبع تؤثر ايضا على المواضيع المطروحة على جدول ابحاثكم.

لقد قمت بدور فعال في العملية التي قادت الى اتفاق السلام الاول بين اسرائيل وبين اكبر واهم دولة عربية، اتفاق سلام يؤكد منذ ١٤ عاما انه من الممكن انجاز وضع سلام بين اسرائيل وجاراتها، لصالح رفاهيتنا جميعا.





● عيزر فايتسمان ●

لقد عملت وسأعمل قدر استطاعتي من اجل تقريب اليهود والعرب في دولة اسرائيل انطلاقا من ايماني بأنه ليس لنا طريق سوى ذلك، وان علينا ان نحيا معا في هذه البلاد - ان السلام والاخوة مرتبطان بنا فقط.

ان التعاون اليهودي العربي في اسرائيل والعمل من اجل المساواة، بالاضافة الى الالتزام بالاسس التي تشكل جزءا من الاجماع القومي، بامكانها ان تكون جسرا لاستمرار العملية التي ستوصلنا في نهاية الامر للسلام الكامل بيننا وبين جيراننا، وبيننا وبين الشعب الفلسطيني.

ومرة اخرى، احييكم واتمنى لكم مؤتمرا مثمرا وناجحا.

عيزر فايتسمان
رئيس دولة اسرائيل

تحية رئيس الكنيست شيفح فايس

علينا ان نمتنع عن تجاوز الخطوط الحمراء للاخوّة والتعاون

حضرة
عضو الكنيست هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اشكركم على دعوتكم لي للاشتراك في المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

كما تعلمون نحتفل نحن اليهود بعيد العنصرة في اليوم ذاته الذي تفتتحون فيه مؤتمركم ولهذا، لن اتمكن كرئيس للكنيست من الاشتراك في هذا الحدث بالرغم عن رغبتي الصادقة بالمشاركة.

ارجو ان تتقبلوا تحيتي المكتوبة واتمنى لمؤتمركم ابحاثا مثمرة ومفيدة. انني على علم بأن هذه الايام التي يعقد فيها مؤتمركم هي ايام توتر سياسي متصاعد بالاضافة الى بروز، هنا وهناك، لمظاهر توتر طائفي. كلي امل بأن نعرف جميعا، يهودا وعربا، كيف نمتنع عن تجاوز الخطوط الحمراء للاخوة والتعاون.

اذا قمنا بذلك فسيكون ذلك في مصلحتنا، وفي مصلحة المنطقة كلها.

● شيفح فايس ●

مع التحيات
شيفح فايس
رئيس الكنيست

تحية رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات:

رغبة شعبنا في السلام هي تعبير عن مصلحة كل الشعوب المحبة للسلام والعدل والحرية

● الاخ هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● الاخ محمد بركة
سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● الاخوة اعضاء المؤتمر القطري الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
حيفا

تحية الثورة وبعد،

يطيب لي، بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان اتوجه اليكم باسم شعبنا الفلسطيني، وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وباسمي شخصياً، بأحر التهاني والتمنيات الاخوية. وادعو الله عزّ وجل بأن يوفقكم ويكلل اعمالكم بالنجاح وان يتمخض مؤتمركم هذا عن القرارات والتوجهات التي من شأنها خدمة شعبنا الفلسطيني وتدعيم قضايا الدمقراطية والسلام والمساواة، ونضاله من اجلها.

ينعقد هذا المؤتمر في مرحلة من ادق مراحل النضال التاريخية التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، فقد عبر ولا زال عن ايمانه المطلق بالسلام، السلام القائم على العدل والشرعية الدولية، السلام الذي يكفل لاجيالنا القادمة العيش بحرية وكرامة دون تمييز او قهر، السلام الذي ينأى ببلادنا المقدسة ومنطقتنا عن الدمار وويلات الحروب ويدخلها في عصر الانجازات الانسانية الكبرى كما كانت على مر العصور.

ورغبة شعبنا في السلام العادل، هي تعبير عن مصلحة كل الشعوب المحبة للسلام والعدل والحرية وفي مقدمتها شعوب المنطقة ودولها، بما فيها شعبنا الفلسطيني، وهي رسالة المستقبل لنا جميعاً.

لكن ورغم هذا التوجه الجاد ورغم الجهد اليومي العظيم الذي يبذله شعبنا ومؤسساته وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي الوحيد، فإنه يقابل بسياسة القبضة الحديدية لحكومة رابين الاسرائيلية والتي ما زالت تحصد الارواح يومياً من ابناء شعبنا في اراضينا الفلسطينية المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف، وتفرض الحصاروالتجويع عليه بهدف كسر عزيمته وتركيعه. وتعيث في ارضه فساداً، كقصف وتدمير البيوت بالصواريخ، تدنس الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، تعتقل الرجال والنساء بالمئات والالاف وتدمر كل اشكال الحياة الاقتصادية والاجتماعية لشعبنا الشجاع، المناضل.

ايها الاخوة،

ان حاجة الشعب الاسرائيلي للسلام لا تقل عن حاجة شعبنا، وسياسة حكومة رابين هذه انما تهدم مقدما ما يمكن ان تبنيه اجيال الشعبين القادمة من دمقراطية وسلام ومساواة وتعاون، وهي تلحق اكبر الضرر بمستقبل منطقتنا وتطورها. فدوامة العنف التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ليست حكراً عليها، وموازين القوى ليست ثابتة الى الابد. فنحن نعيش في عصر المتغيرات السريعة الكبرى وما كان قائماً بالامس او اليوم قد لا يبقى الى الغد. ومن لا يتعظ من التجارب المحيطة بنا لا يستطيع تأمين مستقبل مريح لشعبه.

● ياسر عرفات ●

لهذا ايها الاخوة، فان منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني المناضل المجاهد، بذلت كل ما في وسعها لدفع مسيرة السلام الى الامام وقدمت من خلال وفدها في جولات المفاوضات المتعاقبة وآخرها الجولة التاسعة، كل المرونة، رغم ما يعانيه شعبنا من قتل وبطش وقمع يومي متعمد وسافر. ولم تقدم الحكومة الاسرائيلية في تلك المفاوضات ما يثبت رغبتها في السلام بل كل ما يثبت تثبتها بالهيمنة على شعبنا وادامة احتلالها الغاشم لارضنا.

فهي ما زالت تصر على احتلالها للقدس الشريف وتتحدث عن حكم اداري لا يخرج عن هدف ادامة الاحتلال بسبل اخرى وعلى ابقاء المستوطنات والاستيطان في أراضينا المحتلة، وتنتهك حقوق شعبنا الاساسية والانسانية الى آخر مواقفها المنافية للسلام القائم على الشرعية الدولية. وبهذا لا يمكنها ان تصنع سلاما عادلا مقبولا من شعبنا الفلسطيني، وهي ان لم تصنعه معه فلن تستطيع صنعه مع اي شعب آخر في المنطقة، فشعبنا هو المفتاح للسلام والامن والاستقرار في المنطقة.

ايها الاخوة،

اؤكد لكم ان شعبنا الفلسطيني سيستمر في نضاله العادل حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لارضه ومقدساته واستعادة حقوقه الوطنية الثابتة وغير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اتمنى لكم التوفيق، ولمؤتمركم كل النجاح.

وانها لثورة حتى النصر.

تونس في: ١٩٩٣/٥/٢٢

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

في اختتام اعمال المؤتمر القطري الرابع

● تتمة من صفحة ١ ●

الائتلاف الحكومي، ومعركة انتخابات السلطات المحلية، وباقرار جملة من التغييرات في البناء التنظيمي بهدف تعميق الدمقراطية وزيادة تمثيل المرأة في المؤسسات القيادية.

واكد مؤتمر الجبهة خيبة الامل من سياسة الحكومة الحالية بعرقلتها مفاوضات السلام وممارساتها الاجرامية في المناطق المحتلة وبتباطؤها في تغيير التوجه لمساواة الجماهير العربية وسياستها الاجتماعية - الاقتصادية التي تمس حقوق العامل ولا تحدث تغييرا جذريا لمكافحة البطالة والفقر. واكد المؤتمر ان الجبهة تقف في الجسم المانع في الكنيست ضد اليمين لكنها لا تدعم الحكومة بدون قيد او شرط. بل بالعكس. فانها تفعل ذلك في حدود معينة ومن منطلق الامل بدفع عملية السلام. وخول المؤتمر كتلة الجبهة في الكنيست وسكرتارية الجبهة تغيير هذا الموقف وفقا للتطورات.

وعبر المؤتمر عن اصرار الجبهويين على احداث طفرة في عمل الجبهة وتوسيع صفوفها. فهي القوة اليسارية الاساسية المعارضة للحكومة. وهي المتمسكة بطريقها النضالي. ولذلك فهي عنوان كل انصار السلام المخلصين وكل المستعدين للنضال الفعال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

ورحب المؤتمر بمبادرة مبام، التي طرحها رئيس الحزب خلال تحيته في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر، باقامة تحالف يساري دمقراطي باعتبار ان هذه الدعوة تنسجم وموقف الجبهة ودعواتها المتكررة بهذا الشأن. وقرر تخويل المجلس والسكرتارية عمل ما يلزم لتطوير الفكرة وتنفيذها.

وكان في مركز القرارات الانطلاق الحماسي والواثق نحو معركة انتخابات السلطات المحلية القادمة. فأكد المؤتمر ان تقوية الجبهة في هذه الانتخابات هي الضمانة لمواصلة طريق احراز المكاسب في المعركة ضد سياسة التمييز (اقرأ القرارات الكاملة على ص ٥ من هذا العدد).

وكانت جلسات المؤتمر قد استؤنفت صباح امس، الاربعاء، فترأسها على التوالي سكرتير الجبهة، محمد بركة، ثم عضو السكرتارية، الياس قسيس، وعضو السكرتارية، رزق زعبي، وعضو المجلس، رئيسة الكتلة في نعمات، يافا غبيش، وسكرتير جبهة الطيبة عضو السكرتارية، د. زهير طيبي.

وبعد انتخاب هيئات المؤتمر، قدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، محمد عبري نصار، تقرير اللجنة وتوصياتها. ودعا فيه كل الجبهويين ان يحافظوا على وحدة الجبهة ويعمقوا الدمقراطية ويحترموا تعدد الآراء، لنجعل هذا البيت قويا ودافئا. فهو بيتنا جميعا.

وطرحت على المؤتمر تقارير مكتوبة مختلفة من السكرتارية ومن كتلة الجبهة في الكنيست ومن دائرة العمل النقابي. كما قدمت ورقة عمل خاصة تضمنت توصيات لنشاطات بهدف تطوير عمل الجبهة بين النساء.

ثم جرى نقاش واسع زاد عن الوقت المخصص له. ولم يتمكن ٣٢ متناقشا من المشاركة فيه، بعد ان قرر المؤتمر بأكثرية الاصوات وقف النقاش والانتقال الى التلخيصات. وبلغ عدد المتناقشين في المؤتمر ومقدمي الاقتراحات اكثر من ستين مندوبا. وتناول النقاش مختلف القضايا المطروحة والهادفة الى تعميق الدمقراطية وزيادة الجماعية في العمل واشراك الفروع وقضية الائتلاف الحكومي والعمل النقابي. واحتل حيزا كبيرا موضوع تطوير عمل الجبهة بين النساء وزيادة تمثيل النساء في قيادة الجبهة. واتخذ قرار بهذا الشأن، يضمن زيادة التمثيل، عن طريق الضمان المسبق. فتقرر ان يكون التمثيل بنسبة ١٥٪ على الاقل في الفروع اضافة الى ٢٥ مندوبة (في المؤتمر وفي المجلس)، يتم انتخابهن في المناطق.

وجرى تقديم عدد كبير من الاقتراحات السياسية، قبلت كلها تقريبا، باستثناء اقتراح بالانسحاب من الجسم المانع ضد اليمين في الكنيست وطرح نزع الثقة عن الحكومة، وقد رفض هذا بالاغلبية.

وقد لخص الاقتراحات السياسية د. احمد سعد، وبناء على الاقتراحات والتلخيص تم تعديل عدد من القرارات. ولخص بقية النقاش، محمد بركة، الذي اعتبر تلخيصات د. احمد سعد وخطابي النائبين توفيق زيّاد وهاشم محاميد في افتتاح المؤتمر، بمثابة الموقف السياسي المتماسك للجبهة. ثم رد على الاقتراحات المتعلقة بالقضايا الاخرى، التنظيمية وغيرها، مع تصنيف ما يحتاج منها للتصويت. وفي ختام تلخيصه، طرحت الاقتراحات للتصويت. واتخذت القرارات اما بالاكثرية او بالاجماع. وجرى انتخاب لجنة تحضيرية من ١٥ مندوبا، تعد لاجتماع المجلس القطري القادم للجبهة، والذي سيتم فيه انتخاب هيئات الجبهة القيادية (السكرتير والسكرتارية).

واختتم المؤتمر، بروح من الامل والتصميم على تحقيق الانطلاقة المتجددة نحو الانتصار في معركة انتخابات السلطات المحلية وزيادة النشاط الجبهوي في الشارع بما يتلاءم وتقاليد الجبهة النضالية المميزة وبما يحتاجه الواقع ايضا.

مرسيليا الفرنسي بطل الاندية الاوروبية

● ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف.» - احرز مرسيليا الفرنسي، الكأس السادسة والثلاثين للاندية الاوروبية ابطال الدوري في كرة القدم، اثر فوزه على ميلان الايطالي (١ - صفر) مساء امس على ملعب ميونيخ الاولمبي.

وسجل قلب الدفاع بازيل بولي هدف المباراة في الدقيقة (٤٤) برأسه اثر ركلة ركنية نفذها الغاني الدولي ابيدي بيليه.

وهو اول لقب لفرنسا في احدى الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث المخصصة للاندية، وثالث ابرز انجاز للكرة الفرنسية بعد فوز منتخبها بكأس الامم الاوروبية ١٩٨٤ وميدالية اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

بعد وصوله الى العاصمة الاردنية، امس:

القدومي: دول الطوق ستعقد اجتماعاً تنسيقياً في عمان بعد عيد الاضحى المبارك

* اللجنة العليا الاردنية - الفلسطينية المشتركة، برئاسة حسين وعرفات، ستجتمع خلال حزيران المقبل *

● عمان - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الاربعاء، ان الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل وافقت على عقد اجتماع تنسيقي في عمان بعد عيد الاضحى المبارك.

واضاف القدومي في تصريح ادلى به للصحفيين في عمان، امس الاربعاء، ان الاتصالات مستمرة لتحديد موعد هذا الاجتماع الذي قد يعقد في الخامس او السادس او السابع من حزيران القادم.

وكان القدومي الذي وصل في وقت سابق من نهار امس الى العاصمة الاردنية قد بحث هذه المسألة خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر.

كما اجرى الرجلان تقييماً للجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية التي انتهت في ١٣ ايار الحالي في واشنطن والتي قال القدومي انها «اتصفت بمعالم غير مشجعة».

واضاف القدومي «وقدم الامريكيون ورقة وفاق بين الورقة الفلسطينية والاسرائيلية كانت مخيبة للآمال، لانها تجاهلت الاسس التي قامت عليها التسوية وكأنهم يريدون بها ان يغيروا في قانون اللعبة».

واعتبر القدومي ان «هذا خلل اساسي في السلوك الامريكي لا يجوز ان تمضي دون مناقشته والعمل على افهام الولايات المتحدة بضرورة الحفاظ على مصداقيتها والسلوك مسلكاً حيادياً حتى تتمكن من الحفاظ على المسيرة السلمية».

واتهم القدومي الاسرائيليين بانهم «يماطلون ويراوغون كسباً للوقت» وانتقد الولايات المتحدة على دعمها لهذه المحاولات الاسرائيلية «لاطالة المفاوضات».

ومن جهة اخرى، اوضح القدومي انه لم يتم بعد تحديد اي موعد لزيارة وفد فلسطيني بقيادة فيصل الحسيني للولايات المتحدة.

واكد ان «المطلب الاساسي للفلسطينيين (من هذه المفاوضات) هو انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ووضع جدول زمني لهذا الانسحاب».

ونفى القدومي وجود خلاف بين المفاوضين الفلسطينيين وقيادة منظمة التحرير وقال «لا اعتقد ان هنالك خلافات بين الوفد والقيادات اما اذا كانت هناك وجهة نظر متباينة فهذه علامة صحية».

● فاروق القدومي ●

ومن جهة اخرى ذكر احد اعضاء الوفد المرافق للقدومي ان المسؤولين الاردنيين استجابوا لطلب منظمة التحرير بعقد اجتماع للجنة العليا الاردنية - الفلسطينية المشتركة.

واضاف المصدر نفسه ان هذه اللجنة العليا التي يرأسها الملك حسين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ستعقد اجتماعها الاول بعد عودة الملك الاردني من الولايات المتحدة التي سيزورها في منتصف حزيران القادم.

اصابة الكاتب الجزائري طاهر جاووت بجروح خطرة في اعتداء عليه

● الجزائر - و.ص.ف. - علم من اقرباء الكاتب والصحفي الجزائري، طاهر جاووت (٣٩ عاماً)، امس الاربعاء، انه اصيب برصاصة امام منزله.

وقد اصيب جاووت في ذراعه ونقل الى المستشفى العسكري المركزي في العاصمة في حال الخطر.

ويعمل طاهر جاووت رئيساً لتحرير مجلة «روبتور» الاسبوعية المعروفة بمواقفها المعارضة للاصوليين الاسلاميين. وهو حائز على جوائز ادبية عدة.

وكان المدير العام لصحيفة «الوطن» اليومية المستقلة، عمر بلحوشة نجا، في ١٧ ايار الجاري، من اعتداء اذ تعرضت سيارته لاطلاق النار عندما كان يوصل اولاده الى المدرسة.

حكومة جديدة في الاردن قريبا

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في عمان امس الاربعاء ان تغييرا حكوميا سيحصل قريبا وسيتم بنتيجته استبدال حكومة رئيس الوزراء زيد بن شاكر.

وافاد مصدر مطلع ان الملك حسين سيكلف «على الارجح» مهمة تشكيل حكومة جديدة الى رئيس الوفد الاردني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل عبد السلام المجالي. ويتوقع تشكيل حكومة منذ نيسان الماضي في عمان. وستكلف هذه الحكومة الانتقالية مهمة اجراء انتخابات تشريعية متوقعة في تشرين الثاني المقبل في الاردن.

جبهة البوليساريو مستعدة لتسوية معقولة حول الصحراء الغربية

● الرباط - و.ص.ف. - ذكر مصدر قريب من الحكومة المغربية، امس الاربعاء، في الرباط، ان المغرب لا «يثق ابداً» بتصريحات ممثل جبهة البوليساريو في نيويورك، التي ادلى بها يوم الاثنين، وقال فيها، ان الجبهة ستكون مستعدة لـ «تسوية معقولة» مع المغرب على استفتاء تقرير المصير المقرر في الصحراء الغربية.

وفي رسالة وجهها الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي، قال ممثل البوليساريو لدى الامم المتحدة، احمد بخاري، ان الجبهة مستعدة للتوصل مع المغرب الى تسوية حول معايير تحديد الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء حول تقرير المصير الذي تعتزم الامم المتحدة اجراءه قبل نهاية السنة الجارية في الصحراء الغربية لكنه لم يقدم تفاصيل عن طبيعة هذه «التسوية».

واكد المصدر انه «اذا ما كان لدى البوليساريو اي شيء تريد اقتراحه فما عليها الا ان تقدمه الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي كلفه مجلس الامن التحضير واجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية».

ولا يزال هذا الاستفتاء المقرر اجراؤه مبدئياً «قبل نهاية السنة الجارية» يصطدم بمعايير تحديد الصحراويين الذين يحق لهم التصويت. وفيما ترغب جبهة البوليساريو في التمسك بالاحصاء الذي اجرته العام ١٩٧٤ اسبانيا، التي كانت تحتل هذه الصحراء، تريد المغرب توسيع هذه اللوائح الاسبانية لتشمل جميع الصحراويين الذين «اضطرهم التاريخ» الى الانتقال نحو الشمال (المغرب).

وقد عقد الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل الصحراء، يعقوب خان، عددا من الاجتماعات «غير المباشرة» بين الطرفين لكنها لم تتح احراز تقدم في هذا الملف. كذلك لم تسفر عن نتيجة محاولة، اجريت في كانون الاول الماضي في جنيف لجمع رؤساء القبائل الصحراوية الموجودين في الصحراء الغربية وفي معسكرات جبهة البوليساريو في تيندوف (جنوب غرب الجزائر).

وفي اوائل حزيران المقبل سيزور الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الصحراء الغربية. وقد دعاه مجلس الامن في آذار الماضي الى ان يقدم له تقريراً في ايار العام ١٩٩٣ كأقصى حد عن الجهود الدبلوماسية التي اجراها مع المغرب وجبهة البوليساريو لتسوية مشكلة الصحراويين الذين يحق لهم التصويت.

في هجوم شنته المقاومة الوطنية:

قتلى وجرحى بين افراد موقع اسرائيلي - لحدي في جنوب لبنان!

* قصف اسرائيلي على عدد من القرى المحررة *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - قصفت مدفعية قوات الاحتلال، عصر امس الاربعاء، بلدة اللويزة وتلال بليدة وجبل صافي والطريق التي تربط اللويزة بمليخ.

وافادت المعلومات بأن المقاومة الوطنية اللبنانية ردت على مصادر القصف.

وذكرت المقاومة ان مجموعات منها هاجمت، عصر امس، تجمعاً لقوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في سجد مستخدمة مختلف انواع الاسلحة، الامر الذي ادى الى سقوط عدد من الاصابات بين قتيل وجريح.

هذا ونفذت مجموعتان من حركة «امل» هجومين، فجر امس، على موقعين لقوات الاحتلال والميليشيات العميلة في تلة علي الطاهر والبرج في جنوب لبنان المحتل.

وجرت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والمدافع الصاروخية.

وذكر بيان اصدرته حركة «امل» انه اثر العملية قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلية مدينة النبطية الفوقا وبلدة كفر تبنيت. كما انارت سماء المنطقة بالقنابل المضيئة.

من جبهة البقيعة ولجنة المبادرة في القرية:

شحنة ملابس للاهل في مخيم جنين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سلم وفد من جبهة البقيعة الدمقراطية وفرع لجنة المبادرة الدرزية في القرية شحنة ملابس الى مركز المعاقين في مخيم جنين.

واستقبل الوفد الذي ترأسه عضو اللجنة يوسف سليم سويد في المخيم بترحاب من رئيس المخيم. وقد طالب المسؤولون هناك بتكثيف الزيارات واللقاءات خاصة في مثل هذه الظروف العصيبة التي تعانيها المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعبر الوفد عن تضامنه مع اهالي المخيم واستنكاره لممارسات الاحتلال القمعية. واطلع عن كثب على اوضاع الاهالي في ظل الحصار العسكري المفروض.

تعامل عنصري على المداخل المؤدية الى مدينة القدس العربية

● القدس، خاص بـ «الاتحاد» - بعث د. احمد الطيبي، عضو ادارة «بتسيلم» لحقوق الانسان، برسالة كتابية لنائب وزير «الامن»، مردخاي غور، يطالبه فيها بالتدخل فورا لالغاء الظواهر العنصرية والتنكيلية على الحواجز التي تنصبها الجيش الاسرائيلي في مداخل القدس العربية.

وقال د. احمد الطيبي في رسالته ان الحاجز العسكري قرب مفرق الرام في شمالي القدس يتسبب في مشاكل يومية نظرا لتصرف وسلوك الجنود في الحاجز.

وقال الطيبي في رسالته ان طريقا ترابية خاصة قد تم شقها بموازاة الشارع ومن ثم قامت السلطات بتعبيدها (!) بشكل سريع حيث يوجه العرب الى الشارع المؤدي الى الحاجز وينتظرون مدة نصف ساعة على الاقل نظرا للضغط المكثف للسيارات اما اليهود فيوجهون الى الطريق التي تتخطى الحاجز. وذكر الطيبي في رسالته ان ضابط الحاجز ويدعى يوفال هيلب (رقم شخصي: ٣٩٩٨.٣١) قد ابلغه مرارا ان التعليمات تقضي بأن «العرب من هنا واليهود من هناك حتى لو كان العرب مواطني اسرائيل». واكد الطيبي ان الجنود يستعملون عبارات نابية ضد الفلسطينيين المارين.

وقام البروفيسور يورام لاس عضو الكنيست من حزب العمل بتقديم استجواب لوزير الامن حول ماهية الاسباب التي يتصرف حسبها الجنود في الحواجز بهذه الصورة تجاه المواطنين العرب.

من جهة اخرى قام يزهار بئير مدير مركز «بتسيلم» بارسال رسالة مماثلة الى الجنرال نحمياه تماري قائد المنطقة الوسطى استنادا الى اقوال د. احمد الطيبي وطالبه فيها بالتحقيق بالموضوع.

بتهمة الارهاب والتخريب

محكمة الجزائر الخاصة تصدر احكاماً باعدام (٣٨) اصولياً

● الجزائر - و.ص.ف. - اصدرت محكمة الجزائر الخاصة الناظرة مع محكمتين استثنائيتين اخريين في قضايا «الارهاب والتخريب» بعد ظهر امس الاربعاء، ٣٨ حكماً بالاعدام في قضية التفجير في مطار الجزائر الدولي الذي اوقع تسعة قتلى و١٢٣ جريحاً في ٢٦ آب ١٩٩٢.

وقد صدرت احكام وجاهية بالاعدام بحق ١٢ متهما بينهم المتهمون حسين عبد الرحيم، مرشح الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي انتخب في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية في كانون الاول ١٩٩١ التي الغيت نتائجها، ورشيد حشايشي القبطان في الخطوط الجوية الجزائرية، وسعيد سوسان، نائب رئيس احدى بلديات الجزائر العاصمة. وكان التحقيق اعتبر هؤلاء المتهمين الثلاثة المنفذين الرئيسيين للاعتداء.

وتضم هذه المجموعة ايضاً منصوري ملياني، احد العاملين مع مصطفى بويالي الذي قتل العام ١٩٨٧.

وطلب المدعي العام انزال عقوبة الاعدام بخمسة عشر من المتهمين التسعة والعشرين الذين يحاكمون وجاهياً.

وقد وافقت المحكمة المدعي العام في احد عشر اتهاما وشددت عقوبة المتهم دراحمون احمد بيك الذي كان المدعي العام اكتفى بطلب سجنه مدى الحياة.

اما المتهمون الاربعة الاخرون الذين طلب المدعي العام انزال عقوبة الاعدام بهم فقد صدرت بحقهم احكام بالسجن من خمس الى عشرين سنة.

كذلك طلب المدعي العام انزال «عقوبة الاعدام» التي ينص عليها القانون بالمتهمين الـ ٢٦ الفارين والذين حوكموا غيابياً. وقد حكمت المحكمة عليهم جميعاً بالموت.

وبين هؤلاء المتهمين الـ ٢٦ ابناء رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة)، عباسي مدني الثلاثة سلمان واقبال وعقبة. وبينهم ايضاً رابح كبير، المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج. وقد لجأ كبير وابناء مدني الى المانيا. وكانت صدرت مذكرة توقيف دولية في حقهم امس الاول الثلاثاء.

كذلك اصدرت المحكمة احكاما بالسجن تتراوح من سنة الى عشرين. وبرأت ثلاثة متهمين.

وبصدور هذا الحكم يرتفع العدد الاجمالي للاحكام بالاعدام التي اصدرتها جميع المحاكم الجزائرية منذ اعلان حالة الطوارئ في شباط ١٩٩٢ الى ١٠٧ احكام بينها ٦١ اصدرتها المحاكم الخاصة في الجزائر العاصمة وفي وهران وفي قسنطينة منذ ٢٢ شباط الماضي.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

استمرار حظر التجول على خانيونس وقرى بلدة دورا!

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - اقتحم جنود الاحتلال، يوم امس الاربعاء، بلدة قباطية وداهموا المنازل وشبحوا الشبان على الجدران واعتدوا عليهم بحجة «البحث عن مطلوبين»!

واصيب شاب في قرية طمون بجروح، جراء انفجار جسم مشبوه، عندما كان يزاول العمل في ارضه. ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما اصيب شابان في مخيمي جباليا والشاطئ، خلال مواجهات وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس لليوم الثاني وعلى عدد من القرى المحيطة ببلدة دورا (قضاء الخليل) لليوم الخامس، وقام الجنود بحملات تفتيش واسعة، اقتحموا خلالها المنازل بحثاً عن مطلوبين.

على صعيد آخر اضرم الشبان النيران في عدة سيارات اسرائيلية في طولكرم ورام الله والخليل. وحطموا زجاج عدة سيارات عسكرية في حلحول ويطا وقلقيلية وجنين والخليل ونابلس وبيت امر، رد على اثرها الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان دورية عسكرية تعرضت لاطلاق الرصاص لدى مرورها في المدخل الجنوبي للمدينة، رد على اثرها الجنود بحملة مداهمات للمنازل القريبة.

وألقيت خمس زجاجات كاربونية على دوريات عسكرية. رد الجنود على اثرها باطلاق الرصاص واقتحام المنازل والاعتداء على اصحابها، وعرف منهم: احمد شاكر السعدي وحسين السعدي.

ورفضت سلطات الاحتلال اعطاء تصريح للشاب نضال احمد زيد، (٢٤ عاماً)، للذهاب الى المستشفى في تل ابيب للمراجعة الطبية بعد ان اجريت له عملية جراحية.

الحصار الاسرائيلي يمنع مئات الطلبة الفلسطينيين من مواصلة الالتحاق بمقاعد الدراسة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «مؤسسة الحق لحقوق الانسان في المناطق المحتلة» - فرع لجنة الحقوقيين الدولية، بيانا امس، تحذر فيه من مواصلة السلطات العسكرية الاسرائيلية فرض حصارها على المناطق المحتلة ومنعها المئات من الطلبة الفلسطينيين، خاصة ابناء قطاع غزة المحتل، من مواصلة دراستهم في الجامعات الفلسطينية في الضفة المحتلة.

وجاء في البيان:

«يوما بعد يوم تتضح اكثر فأكثر الاضرار الجسيمة التي يلحقها الاغلاق الاسرائيلي في كافة مناحي حياة فلسطينيي الاراضي المحتلة. وتأتي الحياة الاكاديمية من ضمن الميادين الاساسية التي طالها قرار الاغلاق. فقد حرم المئات من طلبة قطاع غزة من الوصول الى جامعات ومعاهد الضفة الفلسطينية حيث يتلقون تحصيلهم الاكاديمي، كما عزل الاغلاق مئات آخرين عن ذويهم نظرا لتواجدهم في الضفة عند فرض الاغلاق. لقد فضل هؤلاء البقاء في الضفة لمواصلة الدراسة على التوجه الى قطاع غزة، تخوفا من عدم تمكنهم من الالتحاق ثانية بجامعاتهم».

واضافت «الحق»: «وفي هذا السياق تلقت مؤسسة «الحق» بالامس من جامعة بير زيت قائمة بأسماء ٣١٤ طالبا وطالبة من قطاع غزة، مسجلين للعام الدراسي الحالي، لم يتمكن خمسون منهم من الوصول الى الجامعة بسبب الطوق الامني، اما الباقون فيدرسون حاليا في الجامعة، ولا يستطيعون التوجه الى قطاع غزة لزيارة عائلاتهم، وحتى لو استطاعوا ذلك فهم لا يضمنون العودة. انهم في امس الحاجة لزيارة ذويهم بعد انقطاع مضى عليه شهران، وخاصة مع حلول عيد الاضحى المبارك».

ويتابع البيان: «وان سياسات واجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المسيرة التربوية والتعليمية الفلسطينية ليست بجديدة، فقد عبرت عن نفسها من خلال الاغلاق المتكرر للمؤسسات التعليمية ومداهمتها والاعتداء على المدرسين والطلبة، علاوة على اصدار تشريعات عسكرية تكبل هذه المؤسسات دون ممارسة حياة اكاديمية طبيعية.

ان مؤسسة «الحق» تود ان تلفت الانتباه الى ان السلطات الاسرائيلية كما يبدو تحاول الاستفادة من الاغلاق لتطبيق التشريعات العسكرية بشأن المؤسسات التعليمية، وفي مقدمتها الامر العسكري رقم ٨٥٤ والاوامر العسكرية المرتبطة به. لقد اوجبت تلك الاوامر على من يرغب من خارج الضفة الغربية في الالتحاق بأية مؤسسة تعليمية فيها، «ان يحصل على تصريح شخصي يصدر خطيا عن قائد عسكري». وقد رفضت في حينه المؤسسات التعليمية التعاطي مع هذه الاوامر كونها تنتهك الحق في التعليم وتتدخل في المسيرة الاكاديمية.

وتؤكد «الحق» ان القيود التي تفرضها التشريعات الاسرائيلية على المؤسسات التعليمية والمسيرة التربوية في الاراضي المحتلة، تخالف بوضوح القانون المحلي نافذ المفعول، والقانون الدولي الذي صاغ بشكل واضح ومتين حق التعليم، هذا الحق المنصوص عليه في بنود خاصة في ميثاق جنيف الرابع وفي العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان، بالاضافة الى مواثيق حقوق الانسان المعمول بها في العديد من المناطق على امتداد اوروبا والامريكيتين وافريقيا».

واختتمت «الحق» بيانها بمطالبة «السلطات الاسرائيلية المحتلة، باحترام حق التعليم لفلسطينيي الاراضي المحتلة، والاقلاع عن الاجراءات والسياسات التي تنتهك هذا الحق الاساسي، وتمكين الطلبة والمدرسين والعاملين من الوصول الى المؤسسات التعليمية. وتدعو في الوقت ذاته كافة الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان بشكل عام والتعليم بشكل خاص، الى التدخل لدى السلطات الاسرائيلية المحتلة لحملها على احترام حق التعلم والحرية الاكاديمية في الاراضي المحتلة».

ترحيب شعبي في المناطق المحتلة باقتراح توحيد «الشعبية» و«الدمقراطية»



● د. حيدر عبد الشافي ●

● القدس - «الزيتونة للاعلام»، خاص بـ «الاتحاد» - «انظر بايجابية الى خطوة التوحيد وآمل ان نتخلص من اوجه التنافس الفئوي»، هذا ما صرح به الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس «الوفد الفلسطيني المفاوض، يوم الثلاثاء، معلقا على اقتراح توحيد الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين.

واضاف الدكتور عبد الشافي «ان هذا من شأنه ان ينعكس ايجابيا على مسار العمل الوطني في الساحة الفلسطينية».

واكد الدكتور نبيل قسيس، نائب رئيس الوفد الفلسطيني «ان اي تحرك بهذا الاتجاه وبين اي قوى وفصائل وطنية امر يدعو الى الترحيب ويستحق الدعم للوصول الى وحدة شاملة على ارضية وحدة العمل ووحدة الاهداف».

من جهته افاد الدكتور عزمي الشعيبي انه «يرحب من حيث المبدأ بالوحدة بين اية اطراف فلسطينية». واشار الى «ان الانقسامات داخل الساحة الفلسطينية الحقت ضررا كبيرا على مسار الحركة الوطنية والقضية الفلسطينية».

واكد الدكتور سمير عبد الله، عضو الوفد الفلسطيني ان «اية خطوة وحدوية على اسس دمقراطية هي خطوة بالاتجاه الصحيح ونأمل ان تتلوها توجهات وحدوية على اسس دمقراطية بين كافة فصائل العمل الوطني».

وعن امكانية ان تشمل هذه الخطوة حزب الشعب الفلسطيني اجاب عبد الله «هناك الكثير من الاشياء التي من الممكن ان تجعل ذلك ممكنا، ولكن حاليا هناك مسائل اساسية نختلف حولها ولنا اجتهادات مختلفة بالذات فيما يتعلق بالموقف من عملية السلام والمفاوضات اما على المدى البعيد فنحن مع توحيد القوى السياسية اليسارية في تيار او حركة واحدة لان هذا يساعد على صيانة الدمقراطية وترسيخها في اوساط المجتمع والشعب الفلسطيني ويساعد على مواجهة القوى الداعية الى النكوص بالمجتمع».

ورحب سامي الكيلاني بهذه الخطوة واملا ان تأتي هذه الوحدة في اتجاه تكريس الحوار الدمقراطي الفلسطيني وتفاعل وجهات النظر المختلفة وان تساعد هذه الخطوة على ضمان عمل اكثر كفاءة وفاعلية في المؤسسات الفلسطينية الشرعية».

ويرى الدكتور ممدوح العكر عضو الوفد الفلسطيني ان هذه الخطوة شيء يدعو الى الترحيب بل اكثر من ذلك مشيرا الى «ان الانشقاق الذي حصل سابقا بين الجبهتين الشعبية والدمقراطية لم يكن مبررا اصلا»، واكد ان هذه خطوة ايجابية آملا ان تشمل هذه الوحدة كل الفصائل الفلسطينية.

قرارات المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● انطلاقاً من المسؤولية الواعية والدور الهام للجبهة في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي يقر المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المنعقد في الناصرة يومي ٢٥ - ٢٦/ ١٩٩٣/٥ القرارات التالية:

*** في المعركة من اجل انجاح العملية السلمية وانجاز السلام الشامل والعادل:**

تقر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان موقف ونهج وسياسة وممارسة حكومة «العمل» الائتلافية في المفاوضات السلمية وفي المناطق المحتلة مخيبة للآمال وتتناقض حتى مع المواقف المعلنة لقادة هذا الائتلاف بأنهم سيعملون على دفع العملية السلمية وانهم البديل السياسي لحكومة اليمين من «احزاب ارض اسرائيل الكبرى». لقد وصل حزب «العمل» وشركاؤه الى السلطة لان الجماهير الواسعة صوتت للسلام وليس «لارض اسرائيل الكبرى» وبنت الامال على ان يكون «العمل» البديل الواقعي لحكومة الكوارث الليكودية السابقة. ووعد حزب «العمل» ورؤساؤه، رابين وغيره، انه خلال عدة اشهر سينجز اتفاقاً مرحلياً مع قيادة الشعب الفلسطيني حول «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة. وقد انقضى حوالي العام على تسلم حزب «العمل» مقاليد السلطة دون انجاز اي تقدم ملموس في مسارات التفاوض الثنائية ومتعددة الاطراف. وبالعكس، فقد انتهجت حكومة رابين سياسة وممارسة في المناطق المحتلة وفي مسارات التفاوض تهدد بنسف العملية السلمية. فحكومة رابين تواصل تصعيد سياسة «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة وفرض العقوبات الجماعية والقتل اليومي واستعمال الصواريخ لهدم البيوت بمن فيها من بشر وممتلكات. وتوجت سياستها الحمقاء هذه باللجوء الى «الترانسفير» وابعاد ٤١٥ فلسطينياً الى «مرج الزهور» في لبنان وفرض «الطوق الامني» تحت يافطة «مقاومة الارهاب» والذي يعني فرض الحصار الاقتصادي والمجاعة على شعب الانتفاضة ومنع العاملين الفلسطينيين من المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل.

ومقابل هذه الاعمال الهمجية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي والتي تعرقل امكانيات التقدم في العملية السلمية فان موقف حكومة اسرائيل في مفاوضات السلام لا يزال يتمترس في دوامة الرفض الاسرائيلي المتنكر لمبادئ الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة بخصوص الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية، لقرارات ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرها رغم اعلانه شفهياً انه يلتزم بها. وقد اثبتت نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية انه لم يحرز اي تقدم ملموس جراء الموقف الرفضي الاسرائيلي.

تناشد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرأي العام في اسرائيل، الاحزاب وكل القوى المحبة للسلام وذات التوجه الواقعي الى تصعيد كفاحها في اوسع جبهة كفاح يهودية وعربية، والاسهام بدورها الكفاحي لانجاح العملية السلمية على اساس الزام حكومة اسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية بانهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة على اساس «دولتان لشعبين»، اسرائيل وفلسطين وعاصمتها القدس العربية.

اننا نطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف رسمياً بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد تتفاوض معه مباشرة على طاولة المفاوضات وليس بطريقة غير مباشرة عن طريق موفديها، كما يجري اليوم.

كما نطالب حكومة رابين بوقف المجازر والعقوبات الجماعية وفك الحصار الاقتصادي عن المناطق الفلسطينية المحتلة واطلاق سراح سجناء الحرية.

اننا نرحب بعودة الثلاثين من المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم ونطالب حكومة اسرائيل باعادة مبعدي «مرج الزهور» وكل المبعدين والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة او التعويض حسب مقررات الامم المتحدة.

اننا نهيب ونناشد جميع قوى السلام بتكثيف وزيادة اعمال الاغاثة لدعم صمود شعب الانتفاضة في نضاله التحرري العادل. كما ندعو الى تكثيف النشاطات القطرية والمحلية في الذكرى الـ ٢٦ للاحتلال وتنظيم النشاطات تحت رايات انهاء الاحتلال وانجاز التسوية السلمية والشاملة بين اسرائيل والدول العربية والدولة الفلسطينية العتيدة.

*** لانجاز مكاسب جديدة لقوائم الجبهة وحلفائها في الانتخابات البلدية القادمة:**

تدعو الجبهة فروع وكوادر واعضاء الجبهة ومؤيديها الى تكثيف النشاط السياسي والجماهيري لاحراز اكبر انجاز لقوائم الجبهة وحلفائها في الانتخابات البلدية التي ستعقد في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل. وليكن شعارنا الاساسي الحفاظ على القلاع الجبهوية بتعزيز وزيادة قوة تمثيل الجبهة في جميع الاماكن.

ان تجربة المعارك من اجل السلام العادل والمساواة القومية واليومية للجماهير العربية ومختلف المعارك العامة من اجل الدمقراطية والحقوق الاجتماعية تشير الى اهمية الوزن النوعي السياسي للجبهة في السلطات البلدية والمحلية. فوجود ادارات دمقراطية بقيادة الجبهة وبتحالفات مع الجبهة هي الضمانة لمواصلة طريق احراز المكاسب في المعركة ضد سياسة التمييز القومي واستغلال الحقوق في مجال التطوير والخدمات للجماهير العربية ولجميع المظلومين اجتماعياً في احياء الضائقة والفاقة من اليهود والعرب. فادارة جبهوية تعني التطوير والكرامة الوطنية.

كما ان زيادة القوة التمثيلية للجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة هي عامل هام جداً لمنع فرض الظلامية والتأخر الاجتماعي والثقافي ودفن انجازات المدن والقرى العربية.

زيادة تمثيل الجبهة هي الضمانة لصقل وزيادة نجاعة دور الاليات الكفاحية القطرية للجماهير العربية، مثل لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء وغيرها.

زيادة الوزن النوعي للتمثيل الجبهوي في الانتخابات البلدية المقبلة هي عامل هام جداً لزيادة نجاح الكفاح ضد العنصرية ومختلف اشكال سياسة القهر القومي والتمييز العنصري وفي المعركة المصيرية من اجل التسوية العادلة.

*** للمساواة الكاملة، القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل:**

ابان الانتخابات الاخيرة اعترفت مختلف الاحزاب الصهيونية، اليمينية واليسارية بواقع التمييز القومي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في مختلف مجالات الحياة والتطور واغدقت الوعود بانها ستعمل على جسر الهوة الواسعة بين الوسط اليهودي والعربي. ووعدت حكومة رابين وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ابان اقامة الائتلاف الحكومي بازالة الغبن التمييزي عن الجماهير العربية وبالاستجابة للعديد من بنود الوثيقة التي قدمها الوفد وتتضمن ايضاً مطالب الجماهير العربية العينية في مجالات الحقوق والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وبعد مرور حوالي سنة على اقامة حكومة «العمل» فان الجماهير العربية لم تلمس سوى تغيير جزئي، حيث قدمت بعض الاضافات في الميزانيات لتطور الوسط العربي والكثير من التصريحات حول «تغيير التوجه». ان ما تم لا يكفي المطلوب. جبهتنا تطالب الحكومة بتغيير البنية التحتية في الوسط العربي والبرمجة والبدء بتصنيع المدن والقرى العربية وتوجيه الاستثمارات والمساعدات الحكومية لانجاح هذا المشروع.

تطالب الجبهة الحكومة بوقف سياسة مصادرة الاراضي العربية في الجليل والنقب وغيرهما بجميع اشكالها واعادة رسم مسار شارع «عابر اسرائيل» - شارع رقم ٦ لمنع مصادرة عشرات الوف الدونمات من الارض الزراعية العربية.

تطالب الحكومة بالاعتراف بعشرات القرى العربية غير المعترف بها بعد وبالغاء اوامر مصادرة بيوت واراضي «قرية رمية» وترحيل اهلها عنها تحت يافطة استيعاب المهاجرين اليهود الجدد.

تطالب الجبهة الحكومة بحل فوري لازمة السلطات المحلية العربية المالية وبالمساواة التامة لها مع المجالس اليهودية في مجال الميزانيات والخدمات.

يعلن المؤتمر عن قلقه من تردي الاوضاع في مجال تلويث البيئة، خاصة في الوسط العربي، مثل اقامة مصانع تلويث البيئة بالقرب من قرية المشهد وكفرقاسم وغيرهما. نطالب الحكومة بالعمل على مواجهة تلويث البيئة ومعالجة هذا الموضوع الملح والهام.

كما تطالب الجبهة الحكومة بالغاء سياسة التمييز السلطوية في مجال التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية في الوسط العربي والتي تؤكد المعطيات المأسي الصارخة التي يعانيها العرب في هذه المجالات الحيوية. كما تطالب باتخاذ خطوات جدية لمواجهة البطالة بين خريجي الجامعات العرب، والعمل على اقامة دورات خاصة للاطباء الجدد وان تحسب العلامة الواقية عند تقديمهم للامتحان.

*** تحذر الجبهة من تصاعد المد العنصري - الفاشي اليميني:**

تحذر الجبهة من تصاعد المد العنصري - الفاشي اليميني المعادي للعرب وللدمقراطية في البلاد. فالدعوة السافرة «للفصل العنصري» ضد العرب من قبل النائب الليكودي واحد زعماء هذا الحزب ومطالبته بحرمان العرب من حقهم الدمقراطي كمواطنين في وطنهم ودعوة زعماء من الليكود والمفدال وغيرهم بعدم احترام القانون والاتفاقات المزمع توقيعها من قبل الحكومة الحالية في موضوع التسوية، هذه التصريحات وغيرها، والتي تأتي في وقت تنتظم فيه عصابات فاشية مسلحة من قوى اليمين المغامر يجب ان تشعل اكثر من ضوء احمر لدى جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في هذه البلاد. ان هذه التصريحات تتغذى وتترعرع على خلفية الاحتلال وجرائمه ومن تربة سياسة التمييز العنصري الحكومية وممارساتها الهمجية ضد الجماهير العربية.

ان اجتثاث جذور العنصرية وتغيير سياسة القهر العنصري الرسمية هي في صالح ليس الجماهير العربية فحسب، بل الجماهير اليهودية ومصلحة التعايش والاخاء والتطور المشترك لمصلحة كلا الشعبين.

*** لحل مشكلة البطالة والفقر - من اجل خطة اقتصادية اجتماعية للنمو الاقتصادي:**

ان حكومة حزب «العمل» الائتلافية لم تكن مخيبة للامال في الناحية السياسية وموضوع التسوية السلمية فحسب، بل كذلك في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. وتعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن قلقها ازاء مواصلة وتعمق مرحلة الركود الاقتصادي اللذي من ابرز مظاهره زيادة حجم البطالة التي تصل الى حوالي ٨.١١٪ من مجمل القوة العاملة المدنية (حوالي ٢٥٠ الف عاطل عن العمل) وزيادة حدة الفقر والهجوم المبرمج لسحق الاجور وضرب المكتسبات النقابية للعاملين، ولا تزال المراكز الاساسية للبطالة الحادة والعميقة في الوسط العربي، مدن التطوير واحياء الفقر.

ولا شك ان قدوم اكثر من (٤٧٠) الف من المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي وغيره قد زاد من حجم ونسبة البطالة وساعد الحكومة على توظيف هذا الواقع الجديد في الياته العنصرية والاستغلالية لطرد العمال العرب على اساس قومي وتشغيل المهاجرين مكانهم، وللهجوم على مستوى الاجور في الاقتصاد وعلى ضرب الحقوق الاجتماعية والنقابية للعاملين اليهود والعرب.

ومن الامثلة البارزة على ذلك التآكل المستمر في الاجور الحقيقية للعاملين وتقليص ميزانيات الخدمات الصحية والرفاه الاجتماعي الحكومية، مقابل مواصلة دعم ارباب الرأسمال. وفي ظل البطالة الواسعة فإنه حتى اليوم لم تبرم اتفاقات عمل جديدة في القطاع الشعبي، الخدمات، بسبب مماطلة الحكومة وارباب العمل وتواطؤ قيادة الهستدروت التي يهيمن عليها حزب «العمل».

ان زيادة البطالة وسحق الاجور وتقليص المعونة الحكومية (السوبسيديا) عن فروع الخدمات الشعبية الضرورية قد ادى الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل واللذي في مركزه زيادة حدة الفقر وعدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر. فوفقاً للتقارير الاخيرة التي تنشرها مصلحة التأمين الوطني، فإن اكثر من (٢٧٠) الف عائلة، اكثر من مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. وبسبب سياسة التمييز العنصري فان ٦٧٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر.

تطالب الجبهة الحكومة واذرعها المختلفة بانتهاج خطة اقتصادية واقعية لمواجهة البطالة والفقر. خطة يكون في مركزها توجيه الاستثمارات الحكومية الى الفروع المدنية من الاقتصاد لايجاد اماكن عمل جديدة وعدم اخراج الوسط العربي من دائرة التطوير هذه. كما تدعو جميع القوى والاحزاب الدمقراطية واليسارية، العربية واليهودية الى التعاون في النضال المشترك للضغط على القيادة الهستدروتية باخذ دورها الى جانب العاملين والضغط على الحكومة بانتهاج خطة واقعية لمحاربة البطالة.

ان الجبهة تدرك حقيقة ان انجاز خطة تنموية واقعية تخرج الاقتصاد من دوامة الركود والبطالة يرتبط عضويا بالنضال من اجل التسوية السلمية. فانجاز التسوية السلمية «يحرر» اموالا طائلة تنفق اليوم على سباق التسلح وعلى الاحتلال الكولونيالي، يمكن استثمارها في المجال التنموي في الصناعة المدنية والزراعية وفي استخدام منجزات العلم والتكنولوجيا لصالح النهوض الاقتصادي.

ومن هنا فان الجبهة تدعو الى تصعيد الكفاح دفاعاً عن حق العاملين في العمل وفي الحفاظ على مستوى اجورهم وتحسينها والحفاظ على مكتسباتهم النقابية وكما وقفت الجبهة متضامنة مع كفاح الممرضات والمعلمين والعاملين الاجتماعيين فانها ستقف في المستقبل وبشكل فعال الى جانب حقوق العاملين.

*** من اجل المساواة للمرأة، في العمل والعائلة والمجتمع:**

ان قضية مساواة المرأة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، في العمل والعائلة والمجتمع تعتبر من الاسس الرئيسية في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن المحكات الاساسية في نشاطها السياسي والاجتماعي والجماهيري.

ونشير باعتزاز الى انه في الفترة بين المؤتمر السابق والحالي برز دور الجبهة ونساء الجبهة في النشاط من اجل مساواة المرأة وفي المعارك السياسية والجماهيرية. فاذا ركزنا في قرارات المؤتمر السابق على موقف الجبهة الذي يندد بالتمييز الفظ ضد المرأة في مكان العمل، وفي المجال السياسي والاجتماعي وفي العائلة وضد مظاهر العنف ضد المرأة، اذا ركزنا على ذلك في السابق، فاليوم يمكن التأكيد انه ومن خلال النشاطات المنظمة للنساء الجبهويات توجد كل الامكانيات لان تخطو الجبهة خطوات عريضة في الدفاع عن حقوق المرأة في شتى المجالات. وستقاوم الجبهة وتدفن جميع المحاولات والدعاوى التي تقوم بها وتطلقها القوى الظلامية لاعتقال المرأة في سجن التخلف والتأخر. فمن منطلق «جبهة جبهة وطنية، الشاب بحد الصبية» ستواصل جبهتنا سوية مع القوى النيرة تصعيد المعركة من اجل انجاز الحقوق والمساواة للمرأة في شتى المحاولات السياسية والاجتماعية والثقافية.

● يعلن المؤتمر عن تضامنه مع رافضي الخدمة اليهود في المناطق المحتلة ومع رافضي الخدمة من الشباب العربي الدرزي.

*** النداء الاخير..**

في هذه الظروف المصيرية للكفاح من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي هنالك اهمية كبيرة في توسيع وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومن هذا المؤتمر فاننا نتوجه الى كل من يعز عليهم السلام العادل والمساواة القومية والمدنية، من اليهود والعرب بالانضمام الى الجبهة للمشاركة في حمل الراية ومواصلة الطريق الذي اثبتت التجربة مصداقيته. فالجبهة ليست حزباً يلزم اعضاءه بايديولوجية محددة، بل هي

● البقية على صفحة ١٥ ●



● النائب محاميد يلقي كلمته امام المؤتمر ●

● النائب زياد يلقي كلمته امام المؤتمر ●

اختتام المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة:

اتساع الهوة بين موقفي الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي!

● طوكيو - «و.ص.ف.» - ازدادت الهوة، التي تفصل بين مواقف الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، اتساعاً خلال الجلسة الجديدة من المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة التي اختتمت اعمالها، يوم الثلاثاء، في طوكيو.

ورغم المساعي الحميدة التي بذلتها الرئاسة اليابانية للتوفيق بين المواقف المتعارضة انتهى اللقاء بتقرير للرئاسة يكتفي بالاشارة الى «الحاجة المتزايدة» الى اقامة «مؤسسات»، بما في ذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، «لكفالة تنسيق وتطبيق فعال» لانشطة مجموعة العمل حول البيئة.

ورداً على ذلك اعلن الوفد الفلسطيني الذي يطالب بانشاء «هيئة مركزية فلسطينية» للاهتمام بمشاكل البيئة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، انه سيقاطع الانشطة التي تقام «بين جلسات» مجموعة العمل حول البيئة والتي تتمثل اساساً في الندوات والبعثات والتحقيقات، وذلك حتى اشعار آخر.

وقال جاد اسحاق، رئيس الوفد الفلسطيني المختص، «لقد اعلنا في الجلسة الموسعة ان الفشل سيجعلنا عاجزين عن المشاركة في انشطة مجموعة العمل حول البيئة التي تجري بين الجلسات» موضحاً ان هذا القرار لن يكون له تأثير على اشتراك الفلسطينيين في الاجتماع القادم لمجموعة العمل حول البيئة الذي قد يعقد في القاهرة في تشرين الاول القادم.

ومن جهة اخرى قال مسؤول رسمي ياباني «لقد اعتقدنا في وقت من الاوقات ان الوفد الفلسطيني سينسحب من المفاوضات» موجزاً بذلك المناخ الذي ساد اجتماع طوكيو الذي شارك فيه يومي الاثنين والثلاثاء، ممثلون عن ٤٠ دولة ومنظمة دولية.

واستناداً الى المسؤول الياباني فإن الطلب الفلسطيني، الذي رفضته اسرائيل جملة وتفصيلاً معتبرة ان انشاء «هيئة مركزية فلسطينية» حول البيئة من اختصاص المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية وليس من اختصاص المفاوضات متعددة الاطراف، اثار ايضاً «ارتباك» الروس والامريكيين بينما سعت الدول العربية طوال نهار امس الى ايجاد صيغة حل وسط.

وفي التقرير الداخلي اوضحت الرئاسة اليابانية ان «المؤسسات» التي يحتمل انشاؤها لا ينبغي ان «تتعدى مجال المفاوضات الثنائية» وهي وجهة النظر التي دافع عنها اساساً الوفد الاسرائيلي.

وقال اسحاق ان «نتيجة اللقاء (طوكيو) تبرهن من جديد على ان الجانب الاسرائيلي الذي يدعمه الطرف الامريكي دعماً اعمى لا ينوي الاهتمام بالاحتياجات الحقيقية للفلسطينيين».

وخلافاً للوفد الفلسطيني ابدى الوفد الاسرائيلي ارتياحه للقاء المتعدد الاطراف حول البيئة مشيداً خاصة بما اتسمت به المحادثات من «خبرة واحتراف».

واشاد رئيس الوفد الاسرائيلي، يسرائيل بيليغ، في مؤتمر صحفي بالعمل الذي قامت به ست مجموعات غير رسمية يترأس الاردن احداها من اجل انشاء مركز توعية بيئي في الشرق الاوسط.

ومن بين الموضوعات التي ناقشتها المجموعات غير الرسمية، مشكلة التصحر (بإيحاء من البنك الدولي) والتلوث البحري (اليابان) ومعالجة النفايات الصلبة (اليابان).

كما اشاد بيلغ بحذف اقتراح فلسطيني بـ «الاشراف على الانشطة النووية الاسرائيلية» بغية «المحافظة على البيئة» في الشرق الاوسط من تقرير الرئاسة اليابانية. واوضح مصدر فلسطيني ان هذا الموضوع اثارته ايضاً، مصر والاردن.

المحكمة العليا في باكستان تلغي القرار الرئاسي بحل البرلمان واقالة حكومة شريف

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في المحكمة العليا الباكستانية ان المحكمة قررت امس الاربعاء الغاء القرار الرئاسي الصادر في ١٨ نيسان والقاضي بحل الجمعية الوطنية واقالة حكومة رئيس الوزراء نواز شريف.

واوضحت المصادر ان قضاة المحكمة الاحد عشر صوتوا على القرار الذي وضع حدا لثلاثة اسابيع من الترقب بأغلبية عشرة اصوات مقابل صوت واحد.

وكان الرئيس غلام اسحق خان، (٧٨ عاما)، اصدر قرارا بحل البرلمان في ١٨ نيسان وباقالة رئيس الوزراء نواز شريف بتهمة «الفساد ومحاباة المقربين منه، وعدم الاهلية». وعين الرئيس الباكستاني، بلخ شير مزاري رئيسا جديدا للحكومة. وكان من المقرر اجراء انتخابات تشريعية في ١٤ تموز المقبل.

وامام مقر المحكمة، صرح محامي نواز شريف ان القرار الرئاسي كان انتقاما سياسيا من شريف الذي كان ينوي الحد من الصلاحيات الدستورية للرئيس خلال الاسابيع الماضية.



● نواز شريف ●

واكد المحامي العام، ممثل الرئاسة، ان العلاقات بين الرجلين تدهورت الى درجة اصبح معها التعايش بينهما مستحيلا.

وتوقعت الاوساط السياسية عددا من السيناريوهات التي يمكن ان تعقب قرار المحكمة. ومن بين الخيارات المطروحة استقالة الرئيس اسحق خان الذي شكل قرار المحكمة ضربة كبيرة بالنسبة له، او تقديم مذكرة بحجب الثقة ضد حكومة شريف من قبل البرلمان، او اعلان الرئيس حالة الطوارىء التي تعلق الضمانات الدستورية لمدة اربعة اشهر على الاقل.

واعلنت المحكمة العليا ان القرار الرئاسي بحل البرلمان واقالة الحكومة كان «غير شرعي» مما يجعل جميع قرارات التعيين الصادرة بعد قرار الحل باطلة.

كما رفضت المحكمة طلبا تقدم به محامي الرئاسة لتعليق تطبيق الحكم بانتظار جلسة «المراجعة» التي ستقوم بها المحكمة نفسها، بالنسبة لقرار الحل. وكان محامي الرئاسة اشار الى انه سيطلب الاستئناف في حال قررت المحكمة الغاء قرار الحل.

وقال احد محامي شريف ان قرار المحكمة «يفتح فصلا جديدا في تاريخ باكستان». وهذه المرة الاولى، في الواقع، التي يعارض فيها القضاء قرارا اتخذته السلطة التنفيذية في قضية بمثل هذه الاهمية.

ويقف رئيس الوزراء المقال نواز شريف، الآن امام خيارين، اما ان يستقيل خجلا ومنعا لصدام مع الرئيس، او استعمال صلاحيات استثنائية بفرض حالة الطوارىء اذا وافق الجيش على ذلك.

العراق يندد بقرار الامم المتحدة ترسيم حدود جديدة مع الكويت

● بغداد - «و.ص.ف» - ندد العراق امس الاربعاء بقرار الامم المتحدة وضع ترسيم جديد للحدود مع الكويت، ورأى انه يتناقض مع القانون الدولي واعتبره «خطأ جسيما لم ترتكبه الامم المتحدة من قبل».

وفي اول رد فعل رسمي من مسؤول عراقي على التأكيد النهائي من قبل الامم المتحدة الاسبوع الماضي بتعديل الحدود العراقية الكويتية، ونقلها مسافة ٦٠٠ متر داخل الاراضي العراقية لصالح الكويت، قال رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح ان «مشكلة (الكويت) ستبقى مشكلة» تؤثر على استقرار المنطقة الاستراتيجية في الخليج.

ورأى في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في بغداد ان ممارسات مجلس الامن «تتناقض مع شرعة الامم المتحدة» اذ ان واجب الامم المتحدة هو «حل المشاكل وليس خلقها».

وردا على سؤال حول التصريح الاخير لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي اكد ان «فصل الكويت اغلق» قال صالح «انه جواب واضح جدا لا يستلزم التعليق». واضاف ان «طارق عزيز اعطى وجهة نظر الحكومة وانا اعطيكم وجهة نظر الشعب».

وقال صالح وهو ايضا عضو في القيادة القطرية لحزب البعث العراقي ان الشعب العراقي لن ينسى ما فعله المسؤولون الكويتيون به. ان الشعوب لا تنسى الذين اساؤوا اليها.

وتابع صالح «حتى الذين اختاروا هذا الحل (الحدود الجديدة) يعرفون انه لن يؤدي الى الاستقرار في المنطقة لانه سيبقي على الجمر مشتعلا الى الابد».

واشار الى ان الامم المتحدة لم ترسم في حياتها حدودا بين دولتين عضوين فيها من دون الاخذ في عين الاعتبار رأي احدهما. وقال «انها المرة الاولى التي تتصرف فيها الامم المتحدة في هذه الطريقة. ومعروف جدا ان مسائل الحدود تحل عبر المفاوضات الثنائية. ان الامم المتحدة لا يمكنها ان تفرض حدودا».

بدء اجراءات قبول اريتريا وموناكو في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - بدأ مجلس الامن الاجراءات الرسمية الخاصة بقبول كل من اريتريا وامارة موناكو في عضوية الامم المتحدة.

وقد جرى تحويل الطلبين الخاصين بهذه العضوية الى لجنة خاصة مكلفة بحث الترشيحات. وينتظر ان يبت مجلس الامن سريعا مسألة عضوية اريتريا وموناكو وان يقدم على الارجح توصية ايجابية الى الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكانت اريتريا اعلنت استقلالها الاثنين الماضي.

اما امارة موناكو فتتمتع بوضع مراقب في الهيئة الدولية منذ العام ١٩٥٥.

ويشار الى ان الجمعية العمومية للامم المتحدة هي التي تقرر قبول الاعضاء الجدد الا ان الجمعية تصادق عادة على توصيات المجلس بهذا الخصوص.

مع كل من اريتريا وموناكو يرتفع عدد الاعضاء في الامم المتحدة الى ١٨٣ دولة.

عمرو موسى:

دعوة جنوب افريقيا لقمة منظمة الوحدة الافريقية - احتمال وارد!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان جنوب افريقيا ستحتل «مركزا مهما على جدول اعمال القمة المقبلة لمنظمة الوحدة الافريقية» التي ستعقد في القاهرة في ٢٨ حزيران المقبل.

وفي تصريح اثر محادثات مع نظيره الجنوب افريقي بيك بوتا، اوضح موسى ان «قرب انتهاء نظام الفصل العنصري سيزيل عقبة امام التعاون بين جنوب افريقيا والدول الافريقية».

وشدد بوتا على «الفرص المتاحة من اجل تدعيم التعاون بين جنوب افريقيا والدول العربية».

ولدى وصوله يوم الاثنين، الى القاهرة ابلغ بوتا رغبة جنوب افريقيا في الانضمام الى منظمة الوحدة الافريقية موضحا ان بلاده لم «تتلق دعوة» لحضور القمة المقبلة.

واعتبر مصدر مصري مسؤول ان «هناك بعض الشروط التي يجب ان تتوافر» قبل انضمام جنوب افريقيا الى المنظمة الافريقية مضيفا انه «يعود الى قمة منظمة الوحدة الافريقية تقييم اذا ما كانت قد تحققت مراحل كافية في هذا الاتجاه».

رئيس المجلس الوطني العراقي:

على ايران ان تقوم بالبادرة لتجنب التدهور

● بغداد - «و.ص.ف» - صرح رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية، غداة الغارات الجوية الايرانية على الاراضي العراقية، ان على ايران ان «تقوم بالبادرة» لتجنب «التدهور» في التوتر القائم مع العراق.

وقال صالح «اننا نميل الى حلول سياسية ونرغب في تجنب التدهور». وحض ايران على «عدم ايصال المنطقة الى كارثة غير مفيدة».

واتهم صالح وهو عضو في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم المسؤولين الايرانيين بـ «التدخل في القضايا الداخلية العراقية» ورأى انه يعود لايران «القيام بالبادرة» الاولى.

ووجهت بغداد تحذيرا شديد اللهجة الى طهران بعد ساعات من قيام ايران بسلسلة غارات جوية على قاعدتين لمنظمة مجاهدي الشعب (معارضة ايرانية مسلحة) في الاراضي العراقية.

وقال صالح «لكل بلد الحق في الدفاع عن نفسه حين يتعرض للعدوان».



في انتظار انهمار غيث الاحتجاج!

■ شهدت البلاد، يوم امس الاربعاء، عدة تظاهرات احتجاج على انكفاء العملية السلمية في مفترقات الطرق الرئيسية في المناطق الشمالية.

وانه لأمر ذو دلالة بالغة ان المشاركين في هذه التظاهرات، التي نظمتها حركة «سلام الآن»، رفعوا شعاراً مركزياً يقول إن حكومة رابين مفوضة بصنع السلام. ومؤدى هذا الشعار، بالتالي، ان الحكومة مفوضة ايضاً باتخاذ كل ما من شأنه التأدية الى السلام، وفي طليعة ذلك التنازل عن الاحتلال.

وهو امر ذو دلالة بالغة لسببين:

* الاول - كون الهجوم اليميني على عملية السلام، الذي اتخذ في الأونة الاخيرة ابعاداً شرسة للغاية، يجري تأجيجه تحت شعار مركزي يقول ان حكومة رابين «ليست مفوضة بالتنازل عن اراض محتلة».

* الثاني - ان موقف الحكومة من عملية السلام لا يزال دون المستوى المطلوب الذي معه وبه يمكن ان تؤتي المفاوضات الثنائية اكلها، بما يفتح ثغرة امام اشتداد الهجوم اليميني المذكور.

وعلى ضوء هذين السببين يحق لنا ان نعتبر هذا التحرك الاحتجاجي المبارك لانصار «سلام الآن» خطوة في الاتجاه الصحيح نحو الرد على الهجوم اليميني ضد السلام بهجوم مضاد يفوقه قوة واتساعاً.

ونحن لا نطلب امراً مستحيلاً بهذا، فإن لنا في الاصطفاف السياسي الذي ترتب على نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة ما يسند المطالبة المتكررة بأن تعلو اصوات المناصرين لعملية السلام على اصوات المناهضين لها الذين لا يوفرون شيئاً لممارسة اعمال الاحتجاج عليها.

ان ما قامت به حركة «سلام الآن»، امس، من تظاهرات يستحق كل دعم وتقدير. غير ان انصار السلام كافة يهودا وعربا سيصيبون اعمال تأييد السلام في مقتل اذا بقيت هذه التظاهرات منقوعة في وحدتها واذا لم تعقبها اعمال اخرى تقف بالمرصاد لمختلف تحركات اليمين المتطرف ولتحايلات الحكومة المرعوبة من المضي خطوات كبيرة الى الامام على طريق احراز اهم هدف اناطت الجماهير الواسعة تحقيقه بها وهو السلام العادل والشامل والثابت.

(«الاتحـــــــــاد»)

الطوق العسكري الاسرائيلي يقطع اوصال الحياة الاجتماعية الفلسطينية

● (٩) قرى من ضواحي القدس تحولت الى معتقلات ● اخصائية نفسانية: «بتنا نشعر بأننا سجناء بين اسوار داخل اسوار واسوار»! ●

● بقلم: ماجدة البطش ●



● ادى الطوق العسكري، الذي فرضته السلطات الاسرائيلية في اواخر آذار الماضي على الاراضي المحتلة ومنعت بموجبه سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من الدخول الى اسرائيل والقدس الشرقية، الى تقطيع اوصال الحياة الاجتماعية الفلسطينية، بالاضافة الى الاثر الكبير الذي تركه على الاوضاع الاقتصادية والنفسية والصحية.

فقد ادى عزل الضفة الغربية عن القدس الشرقية، منذ ثمانية اسابيع، الى جعل سكان عدد من القرى الفلسطينية الواقعة في ضواحي القدس، يعيشون في شبه عزلة بعد ان كان ارتباطهم بالقدس يشكل ارتباطا عضويا، الى حد ان قرار الاغلاق ادى ايضا الى عزل ابناء القرية الواحدة، والعائلة الواحدة، عن باقي افراد عائلتهم وقريتهم.

ولم تقتصر دائرة الاغلاق على الاحياء بل شملت الاموات، حيث بات يتعذر على سكان القرى الذين تقع مقابرهم ضمن حدود مدينة القدس، تشييع امواتهم اليها.!

وتشكل قرية السواحرة، التي يبلغ عدد سكانها تسعة آلاف نسمة، مثالا صارخا على ذلك. وتقع القرية على تلة صخرية في ضاحية القدس، وتطل من الجهة الثانية على الصحراء. وقد قسمتها السلطات الاسرائيلية بعد الاحتلال عام ١٩٦٧، الى قسمين، السواحرة الشرقية التابعة للضفة الغربية، والسواحرة الغربية التابعة للقدس. ومنذ الاغلاق، في ٣١ آذار الماضي، لم يعد في وسع سكان القرية جميعا الوصول الى القسم الغربي من قريتهم او العكس.

وعلى سبيل المثال، وخلال تشييع جثمان اسعد مسعد عبيدات، قبل ثلاثة اسابيع من القسم الشرقي للقرية الى مقبرة القرية الواقعة في القسم الغربي منها، لم يتمكن سوى حملة هوية القدس من اشقائه واقربائه من المشاركة في التشييع.

وقال قاسم ابو حديد، احد المشيعين، ان وجود حاجز عسكري بين شطري القرية منع كافة ابناء البلدة من المشاركة في الجنازة كما جرت العادة.

وقال نصر عبيدات، الممرض من السواحرة الشرقية، «ان الاغلاق ترك اثرا كبيرا على علاقاتنا الاجتماعية، اضافة الى نشاطاتنا الاقتصادية. اننا مرتبطون تاريخيا بمدينة القدس. شقيقاتي في السواحرة الغربية، ولم استطع زيارتهن منذ الاغلاق، فالسلطات لا تمنح تصاريح للزيارات العائلية. انها لمهزلة ان نطلب تصريحا لتشييع جثمان او زيارة اخ او اخت».

واضاف انه وقبل الاغلاق كان يلزمه نصف ساعة للوصول الى عمله في مستشفى في بيت لحم مرورا عبر القدس. اما الآن فيلزمه ثلاثة اضعاف هذا الوقت لانه مضطر للقيام بدورة كبيرة بسبب منع الدخول الى المدينة المقدسة.

وكانت بلدية القدس قامت بعد الاحتلال الاسرائيلي بتغيير حدود المدينة فأبعدت قرى مرتبطة بشكل عضوي بالمدينة وقسمت قرى اخرى الى قسمين: قسم تابع للضفة وقسم تابع للقدس بشكل ادى احيانا الى تقسيم البيت الواحد.

واعتبر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان، في القدس الشرقية، ان الاغلاق الاسرائيلي للمناطق المحتلة حوّل تسع قرى من ضواحي القدس الى معتقلات، ومن ضمنها قرية السواحرة الشرقية، وابو ديس والعيزرية وعناتا والشيخ سعد. وحذر المركز في بيان له «من الظروف البالغة الصعوبة الناجمة عن اغلاق الاراضي المحتلة، والذي يشمل ٩٠ الف فلسطيني يقيمون في هذه القرى».

وقال البيان ان سكان هذه القرى «لا يستطيعون مغادرة قراهم بدون التعرض لخطر الاعتقال. ويستحيل خروجهم الى مناطق اخرى في الضفة الغربية لان ذلك يستدعي مرورهم عبر القدس، الامر الذي اصبح مخالفا للقانون بفعل الاغلاق».

وقال احمد امين شقيرات، من قرية السواحرة، الذي تقع غرفتا الاستقبال والجلوس في بيته في منطقة القدس، والمطبخ وغرف النوم في الضفة الغربية، وتحمل زوجته وطفلان هوية القدس وهو خمسة اولاد هوية الضفة الغربية: «عند جباية الضرائب والمخالفات والغرامات يعتبروننا تابعين للقدس. وعندما نريد الحصول على قوت يومنا والتوجه للعمل يعتبروننا من الضفة الغربية».

واضاف احمد شقيرات وهو كهربائي «منذ شهرين وانا اذهب الى مكاتب الادارة المدنية للحصول على تصريح عمل، وردهم دائما انهم يحتاجون عمال بناء او عمالا زراعيين».

وقال هشام جعفر (٢٧ عاما) وهو عامل بناء «اننا نعيش تحت الاقامة الجبرية. فمنذ شهرين وانا بلا عمل. فنحن نستدين السكر والارز ولا ندفع فاتورة الكهرباء ولا الماء».

واوضح هشام «زوجتي في اول اشهر حملها. ولا استطيع اصطحابها الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية للفحص لاني لا احمل تصريحا لدخول القدس. انا مريض منذ يومين وبت اتداوى بالاعشاب، ولو حاولت الحصول على تصريح لزيارة الطبيب لن يكون عذري كافيا، كما اني لا املك ثمن المعاينة او ثمن الدواء».

وقال الطبيب مصطفى البرغوثي، رئيس الاغاثة الطبية، ان عدد المرضى الذين يصلون الى المؤسسات الصحية، والتي يوجد معظمها في مدينة القدس، انخفض بنسبة الثلث بعد الاغلاق.

واوضح «ان قسما كبيرا من المرضى لا يستطيعون الوصول الى مكاتب الحكم العسكري للحصول على تصاريح لان وضعهم لا يسمح لهم بذلك. كما ان الحصول على تصريح يتطلب وقتا طويلا، ومعاملات شائكة. وهناك من يحصلون على تصاريح لساعتين او لثلاث ساعات تكفي لاجتياز مسافة الطريق. وفي الأونة الاخيرة توفي مريض كان قاصدا القدس قبل وصوله الى الحاجز الاسرائيلي، بعد انتظار طويل للحصول على تصريح لدخول المدينة».

واعتبرت الدكتورة فيفيان خميس، الاخصائية النفسية المحاضرة في جامعة بيت لحم، ان الفلسطينيين يعيشون حالة احباط وكآبة لا حدود لهما. وقالت ان «معظمنا تضرر اقتصاديا، لكن المشكلة ليست مجرد مشكلة اقتصادية. ان شعورنا بأننا داخل سجن يتنامى، بتنا نشعر بأننا سجناء بين اسوار داخل اسوار واسوار».

(عن «و.ص.ف»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٦٥ ٥٢٦ و ٥ . ٥١٤ /٤ . - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣ . ٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤ . ١ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ... ١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣ . (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤ .)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٤٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧ .)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى رؤوف فرح بوفاة زوجته. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رابطة آل حوا

ماء.. ماء..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فتاتان (١٥ سنة) من مدينة هرتسليا وقفتا على الجسر بانتظار صديقة لهما ارادتا مداعبتها بالماء. فحملتا كيساً كبيراً مليئاً بالماء، ومحكم الاغلاق. وفجأة افلت الكيس منهما فوقع على سيارة كانت تمر صدفة على الشارع تحت الجسر، مما ادى الى اصابة امرأة كانت تجلس بجانب السائق، من شظايا الزجاج الامامي للسيارة، الذي تحطم كلياً.

الشرطة اعتقلت الفتاتين وستقدمان للمحاكمة بتهمة الاضرار لحركة السير.

وحام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ مزارع من موشاف كفار شموئيل، امس، بامرأتين تحملان صندوقين من ثمار الارضي شوكي. فتوجه اليهما وطلب منهما القاء الثمار التي قاما بسرقتها. ولما لم تستجب الامرأتان لطلبه، طلب الشرطة التي حضرت الى المكان وقامت بالتحقيق. فتبين حسب الادعاء ان احدى الامرأتين حامل في اشهرها الاولى وهي في مرحلة الوحام وطلبت نفسها ثمرة ارضي شوكي فطلبت من صديقتها الذهاب الى الحقل في القرية المجاورة، وقامتا بأخذ صندوقين فقط!

الشرطة من ناحيتها اطلقت سراح صندوقي الارضي شوكي والامرأتين وستقدم اليهما تهمة سرقة ثمار زراعية.

حق الاولوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على احد مفارق الطرق في مدينة الرملة، التقت سيارتان. ولما لم يعط احد السائقين حق الاولوية للآخر، ترجل الآخر وزميل له وانهالا بالضرب على السائق الاول الذي استسلم لهما، واستدعي نقله الى مستشفى اساف هروفيه. اما الضاربان فقد نقلا الى غرفة الاعتقال على ذمة التحقيق بتهمة تشويش حركة السير والاعتداء على سائق.

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية: سحب رخص سياقة (٧٠) سائقاً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحبت شرطة السير، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، رخص السياقة من (٧٠) سائقاً بسبب قيادتهم سياراتهم بسرعة جنونية او عدم انصياعهم للشارات الضوئية.

واضافت الشرطة ان بعض السائقين سحبت رخص سياقتهم للسرعة الجنونية وآخرين لم يتوقفوا بينما كانت الاشارة الضوئية «حمراء» وواصلوا سفرهم!

وقالت الشرطة انها اوقفت سائقاً وسحبت رخصته على الفور لانه كان يقود سيارته على شارع القدس - تل ابيب بسرعة ١٥٠ كيلومترا ●

ادارة الحانوت تحسم بالرصاص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نزاع عائلي انتهى يوم امس بالموت. وذلك عندما قامت الزوجة بالانتحار بطلقة واحدة من مسدس زوجها.

وتفاصيل الرواية كما جاءت امس على لسان الناطق بلسان شرطة مدينة ريشون لتسيون، ان الزوجة تخاصمت مع زوجها على ادارة حانوت الاثاث الذي يملكانه. ولما لم يحسم النقاش بينهما زعلت الزوجة وتوجهت الى البيت حيث اغلقت المدخل الرئيسي واستلت مسدس زوجها، غير المرخص، واطلقت على نفسها طلقة واحدة ووضعت حدا لحياتها.

الزوج من جهته هرع الى البيت المجاور لحانوته، بعد سماع اطلاق النار، خلع الباب، فوجد زوجته غارقة في دمها.

الشرطة اعتقلت الزوج بتهمة حيازة سلاح بلا ترخيص وستتابع التحقيق في ملابسات الحادث.

ظنوا ان شرطة المرور في عيد...!

● حيفا - ظنوا ان عيد «البواكير» يعفي شرطة المرور من مهامها. ولكن خاب ظنهم. اربعة فتيان من منطقة حيفا استقلوا دراجتين ناريتين وساروا بسرعة جنونية باتجاه الجنوب على شارع الشاطئ، السريع. وعندما مروا امام دورية لشرطة المرور بدأت المطاردة. فقام سائق احدى الدراجتين بالفرار مع زميله، اما الآخر فقفز عن «دراجته» وحاول مع زميله الهرب لكن الشرطة اعتقلته.

وبعد التحقيق الاولي تبين ان الدراجتين سرقتا من امام احد البيوت، وان السائقين لا يملكان رخصة للسياقة. ولا يزال البحث جاريا عن الاثنين اللذين فرا على الدراجة.

برنامج غنائي خاص لعيد الاضحى بمشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين العرب

● القدس - لمراسلنا الفني - من انتاج مؤسسة الغربال الشفاعمرية وبدعم من مدير القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، السيد يوسف بينيه، تم تصوير برنامج غنائي خاص ليبث في اول يوم من عيد الاضحى القادم.

قام باخراج البرنامج المخرج المعروف فكتور مطر، ويشارك في تقديمه كل من: منال قنازع، لينا بصول، محمد الشيخ خليل وطوني قنازع.. اما الفنانون المشتركون فهم: الزجالان فضل دراوشة وهشام منصور، المطربة هنية شعبي، المطرب كمال سليمان، المطرب نبيل عوض، المطرب خالد دندن، المطرب رائد كبها، المطرب خالد عكر، المطرب خليل ابو نقولا، المطرب سمير ابو فارس والراقصة باريسمون.

● فكتور قمر ●

اختتام مهرجان الجوقات المدرسية العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم امس الاربعاء، مهرجان جوقات المدارس العربية السابع، الذي عقد على مدار ثلاثة ايام في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

وقد شارك في المهرجان (٧٦) جوقة مدرسية مؤلفة من اكثر من الفي طالب، ونظم المهرجان الاستاذ منير ابو شقارة والسيدة نبيلة ابو شقارة وبدعم ورعاية الناصرة ودائرة الثقافة العربية.

حرائق في ليلة العيد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون ليلة عيد البواكير - شبوعوت بمحاولة لحرق ناد ليلي، في منطقة تل ابيب. ففي ساعات الصباح الاولى فوجئ، رواد نادي تيرموس (للقاءات الاجتماعية للرجال فقط)، بالنار تلتهم المدخل الرئيسي لبهو النادي واصوات تكسير المرايا الموضوعة على الجدران. وما ان هرع من كان في البهو لاطفاء النار حتى فر الفاعلون ولم يعثر على اثر لهم.

وقام نفر بحرق عمود للتلفون في مدينة حولون وقطعوا اسلاك الهاتف مما تسبب بأضرار لزبائن شركة بيزك. وقيم صباح امس باصلاح العمود التالف وربط الخطوط المعطلة بالشبكة واصلاح العطل.

الشقيقان يطعنان اختهما وصديقتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام شقيقان من طيرة الكرمل، امس، بطعن شقيقتهما وصديقتها وتسببا باصابتها باصابات وصفتها الشرطة بانها بين خفيفة ومتوسطة.

وكان الشقيقان (في العشرينات من عمرهما) على خلاف مع شقيقتهما حول العلاقة مع صديقها، فقاما امس باقتحام الشقة التي تواجدت فيها الفتاة مع صديقتها وقاما بالاعتداء عليهما ولاذا بالفرار.

وقامت قوة من الشرطة التي استدعيت الى مكان الحادث بعملية مطاردة تمكنت في نهايتها من اعتقال الشقيقين على ذمة التحقيق. بينما نقل المصابان الى العلاج في المستشفى.

اكثر من ٢٠٠٠ شخص شاركوا في يوم النظافة في البعينة - النجيدات

● البعينة - النجيدات - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية المجلس المحلي في البعينة - النجيدات وقسم الصحة وبالتعاون مع مدارس القرية والاهالي، اقيم، امس الاربعاء، يوم النظافة. شارك فيه (٢٠٠٠) شخص قاموا بتنظيف شوارع القرية والمقابر.

هذا وقد وزع المجلس المحلي على جميع المشتركين قبعات (وبوظة).

وساهمت وزارة البيئة بتقديم اربعة آلاف كيس للنفايات، فيما قام سائقو التراكتورات بنقل النفايات من البلد الى مراكز تجميع النفايات.

هذا وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي وقسم الصحة كانا قد قسما البلدة الى (١١) منطقة تنظيف بحيث تقوم كل مجموعة بتنظيف منطقة واحدة.

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات نقدمها للعزيزين وفاء ومنير وجيه بالمولود الجديد (وجيه) اخا لميسلون وروان. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

العم ابو الهمام والعائلة - ام الفحم

اجمل باقة ورد

الى رائد محمد سليمان ذياب وعروسه بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

ابو طالب والعائلة
عرابة

(١٢) مليون شاقل

* الليلة، يجري بث السحب على شاشة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري مساء اليوم الخميس، في الساعة التاسعة، بث سحب «اللوطو» على شاشة القناة الثانية وعبر اثير اذاعة الجيش «غالي تساهل»، اذ سيعرف فيما اذا ظهر مليونير جديد او اكثر في البلاد.

ويرز خلال الاسبوع الجاري مدى اهتمام الجمهور في تعبئة النماذج وتقديمها في اكثر من ألفي مركز «لوطو» منتشرة في جميع انحاء البلاد، في

ضرب اباه لانه لـ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام شاب (٢١ سنة) بضرب ابيه ضربا مبرحا مما استدعى نقله الى المستشفى. وروى ناطق الشرطة في مدينة رحوفوت امس ان الشاب طلب من ابيه يوم امس مفاتيح السيارة ليقوم بجولة مع زملائه. ولما رفض الاب قام الابن بحمل مضرب التنس وانهال بالضرب عليه في كافة انحاء جسمه حتى افقده الوعي ثم نقل الى المستشفى لتلقي العلاج بينما اعتقل الشاب لاستكمال التحقيق.

وفي مدينة الرملة استدعت امرأة رجال الشرطة ليحموها من ابنها (٢٣

الفيلبين بدأت بزراعة ارز

● لوس بانوس (الفيلبين) - و.ص.ف. - يعمل العلماء الزراعيون من المعهد الدولي للابحاث حول الارز في لوس بانوس، جنوب مانيلا على انتاج «ارز عملاق» يكفي لاطعام اكثر من اربعة مليارات انسان معظمهم من الاسيويين بحلول العام ٢٠٢٠، ويؤمن انتاجاً يفوق بسبعين في المئة الانتاج الحالي من الارز، لتأمين حاجة سكان الارض.

وقد زرع الباحثون الدوليون الثلاثمئة العاملون في مختبرات المعهد منذ اربع سنوات اولى شتلات هذا الارز في حقول مروية في بداية العام الحالي.

ويأمل العلماء ان يكون لديهم قبل نهاية القرن الحالي، وخلال سنتين الى ثلاث سنوات كحد ادنى، شتلات يمكنها ان تنتج (١٥ طناً) في الهكتار الواحد، اي اكثر بخمسين في المئة من انتاج افضل النباتات في المناطق المدارية.

ويستخدم الخبراء الدوليون لتحقيق هدفهم احدث ما توصلت اليه الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية.

وتنتج نبتة الاختبار في المرحلة الحالية، (١٣ طناً) في الهكتار، ولم يتم بعد نقل جميع خصائص الارز العملاق. فهي لا ينبغي ان تنتج كمية اكبر فحسب، وانما ان تكون مقاومة ايضاً للحشرات للحد من استخدام المبيدات والحفاظ على البيئة.

وقد اعد ارز القرن الواحد والعشرين للزراعة في الحقول المروية المنتشرة في اسيا، ويبلغ طول شتلته (١٢٠ سنتيمتراً) وتحمل ثلاث الى اربع سنابل كبيرة بدلاً من سبع الى ثماني سنابل في الاجناس الحالية. وسيعمل العلماء، لاحقاً على جعل النبتة تتكيف مع الانظمة البيئية للمناطق الاخرى المنتجة للارز في افريقيا واميركا اللاتينية.

قادت «الترا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة المرور امس فتاة من مدينة نتانيا بتهمة سياقة ميني تراكتور (تراكتورون) بدون اذن

عاش يوم الطفل العالمي - (الاول من حزيران)

*** من اجل حق اطفالنا في الحياة.

*** من اجل ان تبقى البسمة على وجوه اطفالنا يا اهالي بلدتنا الحبيبة

بمناسبة الاول من حزيران (يوم الطفل العالمي)، الشبيبة الشيوعية في سخنين تدعوكم للمشاركة في الاحتفال الفني، الذي سيقام يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٥/٢٨، في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

*** تعالوا نشارك أطفالنا فرحتهم.

يشارك في المهرجان:

* فرقة فعاليات السكر * فرقة «مشاعل» للدبكة الشعبية ** مسرحيات ** غناء ** عزف ** سحر.

*** وكلمة لرئيس المجلس المحلي السيد «مصطفى ابو ريا».

المهرجان سيقام في ساحة جمعية الهلال.

شاقل جائزة «اللوطو»!

ب على شاشة القناة الثانية في الساعة ٥٥ , . ٢ *

ساء اليوم الخميس، شاشة القناة الثانية حرف فيما اذا ظهر

د في تعبئة النماذج سيع انحاء البلاد. في

محاولة للفوز بالجائزة الاولى وقيمتها (١٢) مليون شاقل.

ويبلغ مجموع النماذج التي قدمت حتى مساء امس الاربعاء اكثر من (. . ٧) الف نموذج، ادخلت مبلغ (١٣) مليون شاقل الى خزينة مؤسسة «مفعال هبايس». ويبلغ مجموع المبلغ العام (٢٥) مليون شاقل، تجمع على مدى اسبوعين لانه لم يصب اي شخص ستة ارقام، ومن المتوقع ان تصل الجائزة الاولى الى (١٣) مليون شاقل، فيما اذا تجاوزت النماذج المعبأة (١,٥) مليون نموذج.

لانه لم يعطه السيارة!

يحمل مضرب التنس عليه في كافة انحاء ده الوعي ثم نقل الى العلاج بينما اعتقل ل التحقيق.

الرملة استدعت امرأة يحصوها من ابنها (٢٣ سنة) الذي قام بضربها بشكل قاس جدا. وعندما حضر افراد الشرطة لم ينصع الشاب لاوامرهم وقام بالاعتداء على رجال الشرطة الذين اعتقلوه بعد جهد.

وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الابن على امه.

وقامت الام بالتراجع عن الشكوى بعدما رأت ابنها في غرفة الاعتقال الا ان الشرطة لم تفرج عنه بل وجهت اليه تهمة الاعتداء بالضرب على امه والاعتداء على رجال الشرطة. هذا ونقلت الام الى المستشفى للعلاج في غرفة الانعاش.

اعة ارز القرن الواحد والعشرين!

ة الاختبار في المرحلة لثاً) في الهكتار، ولم جميع خصائص الارز لا ينبغي ان تنتج كمية وانما ان تكون مقاومة للحد من استخدام ظ على البيئة.

ارز القرن الواحد اعة في الحقول المروية سيا، ويبلغ طول شتلته تراً) وتحمل ثلاث الى يرة بدلاً من سبع الى في الاجناس الحالية. ا، لاحقاً على جعل مع الانظمة البيئية ى المنتجة للارز في ا اللاتينية.

ت «التراكتور» بدون رخصة وبسرعة

– مكتب «الاتحاد» – المرور امس فتاة من بتهمة سياقة مبني اكتورون) بدون اذن وبدون رخصة.

وحدث ذلك بعد ان اكتشفتها دورية لشرطة المرور كانت تمر بالصدفة جنوب مدينة نتانيا عندما شك افرادها بالفتاة التي تسير بسرعة. وعندما اقترب منها افراد الشرطة واعتقلوها تبين انها اخذت «تراكتورون» صديق والدها دون اذن منه وليس في حوزتها رخصة قيادة.

وبعد اتمام التحقيق معها اطلق سراحها بكفالة والديها ولكن ليس قبل ان يفتح لها ملف في القضية.

ل من حزيران)

الشبيبة الشيوعية في يقام يوم الجمعة الموافق

الشعبية ** مسرحيات

ى ابو رياء.

مكتب العمل الدولي:

(. . ١) الى (. . ٢) مليون طفل في العالم يعملون بصورة غير مشروعة!

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلن المكتب الدولي للعمل ان هناك مئة الى مئتي مليون طفل يعانون من الاستغلال ويعملون في ظروف غير مشروعة في العالم.

وجاء في ملف نشره المكتب، امس الاربعاء، في جنيف، ان «السرية والعزلة يحولان دون معرفة العدد الحقيقي لهؤلاء الضحايا من الاطفال».

وكتب المدير العام للمكتب، ميشيل هانسين، في افتتاحية الملف ان «الفقر لا يبرر كل شيء، هناك حدود لما يمكن لمجتمع انساني جدير بهذا اللقب ان يسمح به». بيد ان هانسين اقر بأن «الغاء تشغيل الاطفال بصورة تامة يحتاج لوقت طويل».

ومنذ انشائها عام ١٩١٩، تبنت المنظمة الدولية للعمل، التي يشكل المكتب الدولي للعمل امانتها العامة، معاهدة تنص على منع تشغيل الاطفال ما دون الرابعة عشرة في المصانع.

وفي عام ١٩٥٩، تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة، اعلاناً لحقوق الاطفال. ومنذ عام ١٩٧٩، الذي اعلن عاماً دولياً للطفل، بدأت الحملة الدولية لمكافحة تشغيل الاطفال تتسع. ولاحظ المكتب ان «وعي الرأي العام لهذه المشكلة لا يزال للأسف غير كاف» ودعا المكتب الى مكافحة «اللامبالاة والسلبية».

واكد المدير العام للمكتب، انه تم اقرار «برنامج دولي لالغاء عمل الاطفال» يسعى المكتب الدولي للعمل من خلاله الى اثبات «تواجد اكثر فاعلية» في البلدان التي تبدي رغبة في الحصول على مساعدته التقنية.

ويذكر الملف امثلة من استغلال الاطفال في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا. ويشير الى ان هذه الظاهرة لم تختف كليا من البلدان الصناعية، لا بل انها تشهد «الآن اتساعاً بسبب الازمة الاقتصادية» التي تمر بها هذه البلدان.

وحذر المكتب بشكل خاص من الاستخدام المتزايد والشائع للاطفال في برامج الدعاية والاستعراض حيث توجد مخاطر حقيقية لاستغلالهم.

الفرنسيون يرون انهم يعيشون بشكل سيء

● باريس – جاء في استطلاع نشرته، صحيفة «لومانيتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ان الفرنسيين يرون انهم يعيشون بشكل سيء، وان الجهد الذي تتطلبه خطة رئيس الوزراء ادوار بالادور، موزع بشكل غير محق.

واعتبر ٤٨٪ ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يتقاضون رواتب جيدة، فيما قال ٥٦٪ انهم يعانون صعوبة في الاكتفاء، واشار ٥٩٪ الى ضرورة زيادة الضرائب على عائدات رؤوس الاموال.

وشمل الاستطلاع الذي جرى يومي ١٤ و١٥ ايار الجاري عينة تمثيلية من (٩٥٤) شخصا.

تهنئة

الى الاخ يوسف زبيدات وزوجته جاكلين بالمولود «عنان» والى الاخت منى وزوجها عبد الكريم ابو يونس بالمولود «نورس» اخا لمجد جعلها الله من ابناء السعادة.

اسامة فرج زبيدات
كييف – اوكرانيا

العثور على بقايا حوت عاش قبل ١٢ مليون سنة في بولندا!



● وارسو – عثر، في جنوب بولندا، على بقايا حوت عاش قبل ١٢ مليون سنة!

وقالت مصادر بولندية قريبة من مؤسسة الاثار ان هذه البقايا تم العثور عليها داخل حجر كلسي في احدى الكسارات.

واضافت المصادر ذاتها ان طول الحوت يزيد عن اربعة امتار. وقالت ان جمجمته و(٢٧) من خلاياه تم الكشف عنها وجميعها «سالمة ومحفوظة جيداً»!

مرسيدس لكل فائز في بطولة العاب القوى!

● لندن – جاء في بيان للاتحاد الدولي لالعاب القوى، يوم الثلاثاء، في لندن ان كل فائز باحدى المسابقات في بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى التي ستقام من ١٤ الى ٢٢ اب المقبل في شتوتغارت (المانيا) سينال سيارة مرسيدس ثمنها (٢٨) الف دولار.

وذكر رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بريمو نيبيلو: «انها خطوة في مصلحة اللاعبين واللاعبات»، ويذكر ان نجوم اللعبة هددوا بمقاطعة البطولة اذا لم يحصلوا على مبالغ محددة بحسب المستويات التي يحققونها.

ويتوقع ان ينال كل فائز سيارة مرسيدس ايضا، في البطولة الخامسة عام ١٩٩٥ في مدينة غوتنبورغ السويدية.

سرقة مجوهرات بقيمة اربعة ملايين فرنك لزوجة عدنان الخاشوقجي

● كان (فرنسا) – علم من مصدر في الشرطة الفرنسية ان مجوهرات عائدة لزوجة الملياردير عدنان الخاشوقجي بقيمة اربعة ملايين فرنك فرنسي (٧٢٧ الف دولار) سرقت ليلة الاثنين/الثلاثاء، من شقتها في الطابق العاشر من احدى البنايات الفخمة في كان جنوب شرق فرنسا.

وقد باشرت الشرطة في نيس التحقيقات في القضية اثر شكوى تقدمت بها زوجة رجل الاعمال السعودي.

وقد تسلق السارق الطوابق العشرة للبناية الواقعة على الشارع الرئيسي المحاذي للساحل في نيس فيما كان الشارع يعج بالمتنزهين تحت الاضواء الكاشفة لمناسبة مهرجان كان للسينما.

وقد لاذ السارق بالفرار بسهولة مع غنيمته مستخدما سلما كان على سطح البناية.



● عدنان خاشوقجي ●

مشكلة رفض الجسم للاعضاء المزروعة ستحل قبل العام الفين!

● ليون (فرنسا) – توقع البروفسور الفرنسي جان لوي توران، الاختصاصي في علم المناعة، ان تحل مشكلة رفض الجسم للاعضاء المزروعة قبل العام الفين.

وقال البروفسور، في تصريح صحفي بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين لزرع الاعضاء، في ليون (وسط شرق) «اننا على وشك ان نتوصل الى تجاوز مشكلات رفض الجسم للاعضاء المزروعة من انسان لاخر، ومن ثم من الحيوان الى الانسان، قبل العام الفين».

وقال انه تجرى سنويا اربعة الاف عملية زرع في فرنسا، لمختلف الاعضاء.

واضاف ان نصف الاعضاء المزروعة حاليا تتوقف عن العمل بعد عشر او عشرين سنة من العملية، مما يستدعي اجراء عملية زرع جديدة.

واوضح انه «مع استخدام الطرق الجديدة لجعل الاعضاء المزروعة مقبولة لن تحدث مثل هذه الانتكاسات ولن تكون هناك حاجة لان يتبع المريض طيلة حياته علاجا يجعله قادرا على تحمل وجود عضو غريب في جسمه».

ويذكر ان مئات الاشخاص، الذين يحتاجون لعمليات زرع، يموتون سنويا في فرنسا بسبب النقص في الاعضاء.

سقوط باص على احد الجسور في لاغوس والحصيلة عشرات القتلى!

● لاغوس – «و.ص.ف.» – افاد شهود عيان ان عشرات الاشخاص لقوا مصرعهم عندما سقط باص للنقل العام عن احد الجسور، امس الاربعاء.

واضاف الشهود ان الباص المكتظ بالركاب في هذا الوقت من الازدحام كان يقل بين ٨٠ و١٠٠ شخص وعند عبوره الجسر في حي ايجورا وقع من ارتفاع ١٠ امتار وتحطم على الطريق.

«ضريبة المساواة».. والبرتقالة الوحيدة!

● بأكثرية اصوات المعارضة والائتلاف، وبمعارضة الجبهة وعضو الكنيست، عنات ماؤور (ميرتس) اقر في الاسبوع الماضي في القراءة الأولى، قانون «ضريبة المساواة»، والقانون هذا الذي اقترحته الحكومة، يراد به ان يشكل قاعدة قانونية للسرقة، التي استمرت منذ نصف يوبيل من السنين، للحقوق الاجتماعية للعمال الفلسطينيين ●

● تمار غوجانسكي ●



● في سنة ١٩٧٠ قررت الحكومة، ان كل عامل فلسطيني من المناطق المحتلة يخرج للعمل في اسرائيل، سيسجل في مصلحة التشغيل. وقد فرضت الحكومة على مصلحة التشغيل ان تقوم بالجباية من المشغلين رسوما لأجرة العمال وتحويل هذه الرسوم الى العمال انفسهم. وهذا الاسلوب الذي يبدو في الظاهر وكأنه لحماية العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل لتأمين دفع اجورهم بحسب القانون، استخدم ايضا كستار لابتزاز ضريبة اخرى: فقد ألزم العمال الفلسطينيون والمشغلون الاسرائيليون بدفع كامل مستحقات التأمين الوطني، المفروضة على كل اجير اسرائيلي. الا ان معظم الأموال المقتطعة حولتها مصلحة التشغيل الى وزارة المالية.

اليد الطويلة لوزارة المالية

هذا الاسلوب ينتهج على الشكل التالي: يُقتطع من اجرة العامل الفلسطيني ما يساوي ٥.٣٥٪ من معاشه للتأمين الوطني ويضيف المشغل الى هذا (٧.٣٥٪) ايضا من المبلغ الذي دفعه اجرة للعامل. ويصبح مجموع ما يقتطع للتأمين الوطني هو (١٢.٧٪) من اجرة عامل المناطق. الا ان المبلغ المحول الى التأمين الوطني نفسه من هذا هو فقط (٠.٨٩٪) اي من (١٢.٧٪)، بينما الباقي وهو (١١.٨١٪) يحول الى وزارة المالية.

ان القاعدة لهذه السرقة هي القرار، بأن عامل المناطق، مثل العامل الاجنبي، يكون مؤمنا في التأمين الوطني فقط في ثلاثة فروع من التأمين. التأمين ضد الاصابة في العمل، تأمين مقابل الولادة. وتأمين العاملين في حالة افلاس المشغل. ومبلغ (٠.٨٩٪) هي المستحقات من اجل التأمين في هذه الفروع او الاشكال الثلاثة من التأمين.

الا انه في الوقت الذي يؤمن فيه العامل الاجنبي في هذه الفروع الثلاثة ويدفع مقابلها فقط، يدفع كل من عامل المناطق المحتلة ومشغله كامل مستحقات التأمين الوطني. على الرغم من ان عامل المناطق غير مؤمن في معظم فروع التأمين الأخرى، التي يؤمن فيها العامل الاسرائيلي. فالعامل الفلسطيني الذي يعمل في اسرائيل لا يحق له تسلم بدل البطالة في حالة فصله من العمل ولا يجد عملا. ولا يحق له تعويض الاعاقة (عدا اصابات العمل). ولا يحق له مخصصات الشيخوخة او البواقي. ولا يتلقى مخصصات الشؤون الاجتماعية. ولا تدفع عنه الضريبة الموازية (ماس مكبيل) لصندوق المرضى.

وطوال ٢٣ عاما. ومنذ قرار الحكومة بالزام عمال المناطق المحتلة ومشغليهم بدفع كل ضرائب التأمين الوطني، وكذلك ضريبة التنظيم الهستدروتية (١٪ من الراتب)، حولت الى وزارة المالية مبالغ كبيرة.

والوزارة نفسها لم تعلن شيئا على الاطلاق عن هذه المعطيات. الا انه وحسب التقدير وخلال هذه السنوات، حولت الى وزارة المالية وكأنه على شكل مقتطعات للتأمين الوطني، مبالغ وصلت من (١.٥) مليار الى (٢) مليار شيكل (بأسعار اليوم).

ومن حيث ان المبالغ التي تحول الى وزارة المالية، يتوقف حجمها على عدد عمال المناطق الذين يعملون عن طريق مصلحة التشغيل، فان في هذه المبالغ تفاوت. وبعد الحظر المستمر، المفروض في اعقاب حرب الخليج، (الذي قلص عدد الفلسطينيين العاملين في دول الخليج) ازداد عدد العمال الفلسطينيين المسجلين من (٣٠) الفا في سنة ١٩٩٠ الى (٧٠ الفا) في ١٩٩٢. ويمكن الافتراض، انه في اعقاب الطوق الحالي سيقل عدد العمال من المناطق الذين يعملون في اسرائيل.

وحسب المعطيات الرسمية، جبت مصلحة التشغيل في سنة ١٩٩٢ من المشغلين الذين شغلوا عمالا من المناطق مبلغ (١.٢) مليار شيكل. حوالي (٨٠٠) مليون شيكل دفعت للعمال كأجور، و (٣٠٠) مليون شيكل حولت الى وزارة المالية كضريبة دخل، و (١.٥) ملايين شيكل حولت الى المالية من المقتطعات التي تسمى رسميا مقتطعات للتأمين الوطني، بينما حول التأمين الوطني نفسه، كمستحقات تأمين لعمال المناطق، مبلغا ضئيلا هو (٨) مليون شيكل فقط.

سرقة حقوق شخصية

وزيرة العمل والرفاه، التي عرضت على الكنيست قانون ضريبة المساواة، حاولت الادعاء، بأن الترتيب القائم هو ترتيب جيد، وانه لا يظلم عمال المناطق. وحسب ادعائها، ان العامل الاجنبي الذي يعمل في اسرائيل بترخيص، مع انه معفى من دفع كامل مستحقات التأمين الوطني، الا انه ملزم بدفع ضريبة دخل منذ الشيكل الأول، بينما العامل من المناطق يلزم بدفع ضريبة دخل مثل العامل الاسرائيلي، اي فقط عن الأجرة التي تزيد عن حد معين (اليوم - ١٤٤٠ شيكل شهريا).

من المشكوك فيه جدا ان تكون هذه المقارنة صحيحة قبل ٢٥ سنة، عندما لم يكن واضحا كم من الزمن سيستمر الاحتلال. اما اليوم، فهناك عمال من المناطق اشتغلوا في اسرائيل عشر سنين وحتى عشرين سنة بل اكثر. وان يقارنوا بعمال اجانب، الذين يأتون للعمل في اسرائيل لسنة او لسنتين فقط، فهذا ببساطة امر مضحك.

الا ان المسألة لا تقتصر على الاستهتار فقط من قبل مؤيدي الاسلوب الحالي، الذين يحاولون تكريسه عن طريق القانون، ذلك ان العورة الاساسية في هذا الاسلوب هي، ان التأمين الوطني قائم على اساس، ان الحقوق التأمينية المتراكمة من المستحقات للتأمين الوطني، هي حقوق شخصية: فالأجير الذي يدفع وتُدفع عنه مستحقات التأمين الوطني هو مؤمن شخصيا ضد اصابات العمل، البطالة وغيرها. الا ان عمالا كثيرين من عمال المناطق، الذين دُفعت عنهم مستحقات التأمين الوطني، لا يحق لهم شخصيا ان يكونوا مؤمنين بكامل الحقوق التأمينية، التي دفعوا مقابلها هم ومشغلوهم.

لا يدفعون لهم بدل البطالة

الطوق الذي فرض منذ منتصف آذار، الذي يمنع معظم العمال الفلسطينيين من العودة للعمل في اسرائيل (حسب التصريحات، يعمل الآن في اسرائيل حوالي ٤٠ الف عامل مسجل، عن طريق مصلحة التشغيل، وبين ٤٠ - ٥٠ الفا يعملون بدون تسجيل) يبرز في الأسلوب القائم، والذي تعتزم الحكومة تثبيته في قانون.

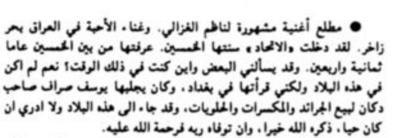
الكثيرون من عمال المناطق، الذين عملوا في اسرائيل وبسبب الطوق لا يسمح لهم الآن بالعودة الى عملهم، لا يحق لهم تقاضي بدل البطالة، على الرغم انه لدى عملهم في اسرائيل خصم من اجرتهم للتأمين الوطني، وكأنهم مؤمّنون كذلك ضد البطالة. وان غياب الدفع ضد البطالة يصعد من الضائقة القاسية لعائلات العاطلين ويهز بشكل اكبر اقتصاد المناطق المحتلة.

ان ادعاء رجال الادارة المدنية في المناطق، بأن الضائقة في المناطق المحتلة لم تصل بعد الى وضع الجوع، ليس الا محاولة اخرى لتجاهل الحقيقة المريرة. وان ٢٦ سنة من الاحتلال قد منعت التطور الاقتصادي في المناطق المحتلة وارغمت الكثيرين من سكانها على التفتيش عن رزقهم في العمل في اسرائيل، ولهذا فان تحديد عملهم اليوم، عن طريق الحصار المتواصل، هو في نهاية المطاف سياسة ستؤدي الى تجويع مجموعة كبيرة من السكان، وحسب التقديرات، فان كل عامل فلسطيني يعمل في اسرائيل يعيل اسرة من عشرة انفار على الأقل.

وهناك ايضا الحقائق على ارض الواقع، فالجنود الذين يخدمون في الاحتياط يحدثون مؤخرا، انه في اثناء جولاتهم في دورية راجلة في احد مخيمات اللاجئين، سقطت من احد الجنود برتقالة تدحرجت في الزقاق، فهجم على البرتقالة حوالي ثلاثين طفلا كانوا هناك وحاولوا الوصول اليها، من خلال دفع بعضهم بعضا وخدش احدهم الآخر..

من حبيب لحبيبته «الاتحاد» في عيدها الخمسين:

اي شي في العيد اهدي اليك؟



● بقلم: موسى حوري ●

● مطلع أغنية مشهورة لناظم الغزالي، وغناء الأحبة في العراق بحر زاخر. لقد دخلت «الاتحاد» سنتها الخمسين. عرفتها من بين الخمسين عاما ثمانية واربعين. وقد يسألني البعض واين كنت في ذلك الوقت؟ نعم لم اكن في هذه البلاد ولكني قرأتها في بغداد، وكان يجلبها يوسف صراف صاحب دكان لبيع الجرائد والمكسرات والحلويات، وقد جاء الى هذه البلاد ولا ادري ان كان حيا، ذكره الله خيرا، وان توفاه ربه فرحمة الله عليه.

وكنت اشتريها بالخفاء تقريبا، قبل ان يفطن جواسيس نوري السعيد الى ماهيتها، واتذكر من كتابها المرحومين اميل توما وجبرا نقولا، وطويلي العمر اميل حبيبي وتوفيق طوبي وغيرهما. ومن اخبارها البارزة التي قرأتها آنذاك خبر اضراب عمال السكك الحديدية (يهود وعرب)، وتلك كانت اشارة الى ان الجريدة، منذ ذلك الحين حبيبتي، ثم اختفت مدة، اما لأنني دخلت السجن واما لأن المخابرات قد عرفت صبغتها فمنعتها.

وهكذا، فأنا اواكبها من اللحظة الأولى لقدومي الى هذه البلاد، ٦/١٨/ ٥١ ولم تختف من بيتي حتى هذا اليوم وكنت احملها على صدري اوزعها في بلدتي بعد ان ادفع ثمنها نقدا قبل توزيعها. وعندما اغلقت مرة في سنة ١٩٥١ - ٥٢ اعتليت احد مقاعد حديقة بلدتي وصحت في الناس:

«يا عالم احذروا، لا تقولوا ان جريدة عربية قد اغلقت واحنا مالنا.. لا، ان جهاز الحكم اذا استمر على هذا المنوال فستأتيكم الاخطار متوالية من حروب ستزيد همكم هما، من سكن «المعبروت» الى البطالة التي تأكلكم كقادمين جدد الى هذه البلاد» فبح صوتي في النقاش مع الناس يؤازرني في ذلك رفاق لي راحوا مخلصون.

وهكذا توالت الأيام فحصل ما حذرنا منه آنذاك.. حرب بعد حرب وبعد كل حرب يصبح الوضع في البلاد انحس واتعس. وحتى عند اغلاقها لم تتوقف عن الصدور بل صدرت على شكل نشرة بورقة واحدة على مسؤولية اعضاء الكنيست آنذاك توفيق طوبي واميل حبيبي.

وهكذا فقافلة «الاتحاد» تسير وتسير، لا يوقفها نباح الكلاب، تناضل دون هوادة ضد الحكم العسكري وتؤازر مطالب القادمين الجدد من العراق الذين كانوا يعيشون حياة النحس في «المعبروت»، يسكنون الخيام يرتجفون تحتها في الشتاء ويلفحهم حرها في الصيف، و«الاتحاد» تقف الى جانبنا ونحن نحملها على صدورنا.

وهكذا و «الاتحاد» تسير، فينضوي تحت ظلها النشء العربي الجديد، ويتخرج من مدرستها الشعراء والادباء المرموقون وشعراء الزجل وكتاب النقد، والكاتبات في شؤون المرأة وغيرها، اسماء احفظ اكثرها ولكنني لم اسجلها هنا لئلا يفوتني منهم احد فيزعل لأنهم بالعشرات دون مبالغة.

حتى المسؤولين عن تحريرها واظهارها للوجود فهم ايضا خريجو مدرستها، لم يدخل اي منهم مدرسة للصحافة، بل كانت «الاتحاد» هي المدرسة.

وظلت «الاتحاد» تسير وتسير وقفزت من نصف اسبوعية الى جريدة يومية رغم كل الصعوبات، وذلك حتى «غيمت الدنيا» ويا لها من غيمة سوداء لا تحمل المطر بل تحمل الرياح العاتية وذرات التراب الخانق تعبث في الزرع والضرع وتحرق الاخضر مع اليابس، الا جريدة «الاتحاد» فلم تستطع تلك الغيمة اتلافها بل مستها مسا خفيفا، وها هي لا تزال تخرج للناس مرفوعة الرأس تجابه تلك الغيمة، المشؤومة.

وانت الحليم، قد عرفت طبعا ان المقصود بالغيمة هو ما جرى في عالمنا الاشتراكي. ففي ايام زمان عندما كانت تهرع الشعوب المستضعفة الى الاتحاد السوفييتي فيعينها على حل مشاكلها، واليوم لا حول له ولا خيار الا ان تتجه الى امريكا ولسان حالها يقول: «اذا كان خصمي حاكمي كيف اصنع!»

وعندما كان الامر يضطرب بين شعبين كانت قبلة الانظار آنذاك موسكو لحل المصاعب والمشاكل اما بعد ان اصبحت القبلة واشنطن اصبحت تعد الجلسات بالمئات ومنها «تبلع وتشبع هوا».

كل ذلك و «الاتحاد» تعارك في خضم هذا الوضع الجديد وتخرج مرفوعة الرأس. وها هي اليوم تحتفل بدخولها عامها الخمسين، فمني ومن معي من الناس الطيبين ومن كل قرائها ومحبيها الف الف تحية ومبروك.

واذا كنا بدأنا بالغناء، فدعنا ننهي بأغنية قديمة تقول:

مالي فتنت بلحظك الفتاك
وسلوت كل «جريدة» إلاك.

اما العراقيون فقد حولوها الى لغتهم الدارجة كالآتي:

بلحظك الفتاك — قلبي بلاني
وعن كل جريدة سليت — مدري شو جاني

(رمات غان)

تحيـات لـ «الاتحاد» بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الذهبي

تـهنئة واعـتـذار مـن المبعـديـن العـائديـن








● عبد الجواد صالح ● ● عبد العزيز الحاج احمد ● ● فائق وراد ● ● عزمي الشعيبي ● ● حسن عبد الجواد ●

● يتقدم المبعدون العائدون من اسرة جريدة «الاتحاد» الحيفاوية بالتهنئة الحارة والأمنيات الخالصة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على مسيرتها، مسيرة البذل والعطاء في خدمة قضايا شعبنا، معتذرين في نفس الوقت عن عدم تمكننا من حضور احتفالكم العامر بهذه المناسبة بسبب ظروف الطوق الاسرائيلي التي حال دون ان نكون معكم والى جانبكم في فرحتكم - فرحتنا هذه.

املين ان تتقبلوا اعتذارنا،

تهانينا لكم مرة اخرى والى الأمام.

عن المبعدين العائدين

عبد الجواد صالح
د. عبد العزيز الحاج احمد
فائق وراد
عزمي الشعيبي
حسن عبد الجواد

تهنئة عضو الوفد الفلسطيني المفاوض د. سمير عبد الله

الاستاذ نظير مجلي المحترم
رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الغراء - حيفا

تقبلوا مني بمناسبة اليوبيل الذهبي لجريدة «الاتحاد» الف تحية لهذا المشعل الذي حمل لواء النضال ضد الاحتلال، وما تقاعس يوما عن كشف سياساته، وادانة ممارساته، وملاحقة مظالمه بمثابرة واقدام. الف تحية للجريدة التي تمرس فيها خيرة الادباء والشعراء ممن اثروا ثقافتنا الوطنية واسهموا في نهضتها. تحية «للاتحاد» التي سلحتنا نحن جيل نكبة حزيران ٦٧، بالأمل الذي تفجر انتفاضة لا تنتهي حتى كنس الاحتلال. ما زلت اذكر في سنوات الاحتلال الاولى كيف كانت «الاتحاد» تهرب الينا كالمنشور السري، وكيف كنا ننكب على قراءتها، ونحفظ الاشعار والقصائد التي كانت تقوي من عزيمتنا وتصقل اذهاننا.

وبالرغم من مرارة الاحتلال والقهر التي غلفت حياتنا، وحولتها الى كابوس في الليل والنهار من تصرفات سلطات واجهزة الاحتلال، فقد اسهمت «الاتحاد» بدور رائد في المحافظة على طهارة نفوسنا وعقولنا من الانجراف وراء التعصب والتطرف القومي او الديني الارعن. وساعدتنا في الحفاظ على انسانيتنا التي كانت بطاقة عضويتنا وانتمائنا لعالم اليوم والمستقبل. لقد برهنت لنا «الاتحاد» ان لنا حلفاء واصدقاء من بين اليهود ايضا. وان هناك من يشعرون بمثل ما نشعر، وهناك من لا يوافقون على الاحتلال والظلم. لقد علمتنا «الاتحاد» ان نفرق بين اسرائيلي واسرائيلي. وكما سلحتنا «الاتحاد» باليقين بزوال الاحتلال فقد سلحتنا بالأمل والثقة بالسلام العادل مع الشعب الاسرائيلي ايضا، على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقامة دولة الشعب الفلسطيني عليها الى جانب اسرائيل، وحل قضية اللاجئين بصورة مشرفة.

الى الأمام ايتها «الاتحاد»، «فأما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال» صدق الله العظيم.

المخلص

الدكتور سمير عبد الله

عضو الوفد الفلسطيني المفاوض - القدس

تحية «للاتحاد» في عيدها الخمسين

● يتقدم العاملون في مكتب رام الله الصحفي واصدقاء صحيفة «الاتحاد» في مدينة رام الله وقراها، بأحر التهاني الى جريدة «الاتحاد» الغراء في عيدها الخمسين، متمنين لها الاستمرار قوية معطاءة في خدمة قضايا شعبنا، وفي رفع راية الكلمة الملتزمة المنبثقة من جرح المعاناة، الذي ما زال ينزف وينزف، بمرارة الألم، في ظل التصعيد الذي تمارسه قوى الاضطهاد والقهر.

لقد قدمت «الاتحاد» الكثير الكثير على مدى سنوات مسيرتها الرائعة، حيث كانت صوتا واضحا مميزا، لم تستطع الابواق النشاز ان تغطي عليه، او الحيلولة دون وصوله لمن يتوقون دائما الى سماع الكلمة الصادقة الأمينة، والتفاعل معها، استنادا الى الفهم العلمي البعيد كل البعد عن الديماغوغيا والتلاعب بالالفاظ.

فالف باقة ورد «للاتحاد»

ومرحى لكل المنابر التقدمية التي تسلط كشافاتها بأمانة على قضايا جماهيرنا.

العاملون في مكتب رام الله الصحفي واصدقاء «الاتحاد» في رام الله والقرى المجاورة

تحية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

الى معلمتنا الأولى

الى المنارة التي اضاءت لنا الطريق في عتمة العدمية القومية، وافشلت المؤامرة الكبرى على لغتنا العربية.

الى الأم التي ربتنا على الكرامة، والهامة المرفوعة والعامود الفقري المنتصب.

الف الف تحية بدخولها عيدها الخمسين، مع التأكيد على اننا كنا وما زلنا وسنبقى جنودا من اجل استمرار تطورها وضمان صدورها اليومي والى الأبد.

عبد المنان شبيطة

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

خمسون عاما من العطاء

باسم مجمع النقابات العمالية الموحدة الاتحاد العام - فرع جنين ممثلا بعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال الموحد في الضفة الغربية الاخ باير سعيد باير، واعضاء الهيئات الادارية والهيئات العامة للنقابات المركزية في منطقة جنين، نرفع اسمى التهاني والتحية لجريدة صوت الأمة جريدة «الاتحاد» الغراء بمناسبة دخولها عامها الخمسين من عطائها المستمر ونضالها، فتحية اكبار للقائمين المخلصين على هذه الجريدة التي تحرص دائما ان تقف الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني وتطالب باحقاق حقوقه المشروعة والثابتة، اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية واحلال السلام على ارض السلام ارض الديانات السماوية الثلاث. مع تمنياتي لجريدتكم الموقرة ولهيئة تحريرها المناضلة الموقرة والى الأمام باستمرار تجديد جريدتكم.

مجمع النقابات العمالية

نقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة والخاصة - جنين

الف وردة «للاتحاد»

رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع كيبيف، يتقدمون بالف تحية والف وردة لجريدتنا «الاتحاد» والى حزبنا.

نحن في كيبيف فرع قائم وفعال رغم كل الاحباطات ومعا على طريق النضال.

اللجنة المحلية - فرع كيبيف

الف تحية «للاتحاد» بدخولها يوبيلها الذهبي

مجلة ومؤسسة المنبر الثقافي - كابول

د. أحمد هيبي

تهنئة «فدا» جنين

الرفاق الأعزاء في اسرة «الاتحاد»

نهنئكم من الأعماق ونهنئ انفسنا باحتفالات شعبنا الفلسطيني الواحد الموحد، باليوبيل الذهبي، لصرح في صروح صموده، ومنارة من منارات تحرره، جريدة «الاتحاد» في عامها الخمسين، صمدت وما زالت تعلي راية الكفاح الوطني والقومي، راية الدمقراطية، والمساواة والاشتراكية، في ايقاظ وعي جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل، وفي ترسيخه في عمق ارض الصمود والتحدي، رفعت صوت شعبنا في دولته المحتلة، ودافعت عن حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير وقيام دولته المستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، فضحت وبينت سياسات الاحتلال الفاشية وجرائمه تجاه الانتفاضة الباسلة وشعبها البطل.

«الاتحاد» رفعت منذ تأسيسها رايات التضامن الأممي، رايات الطبقة العاملة وكل المضطهدين، كل الباحثين عن الحرية والاستقلال، اعلت رايات الاشتراكية، والدمقراطية والسلم العالمي.

فعلى هذا الطريق واصلي يا صحيفتنا الغراء، ومعك كل الشعب الحالم، المناضل من اجل هذه القيم.

ايها الرفاق.. ونحن في الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» في لواء جنين، اذ نشارككم فرحتكم بهذه المناسبة الخالدة، نعبر عن اعتزازنا وفخرنا بدوركم المبادر الذي اوصل صحيفة «الاتحاد» الى ما هي عليه اليوم، معبرا حقيقيا عن صوت شعبنا الواحد الموحد.

فالى الأمام.. ومعا نسير.

رفاقكم

الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) - لواء جنين

تحيـة عضـو اللجنـة المركـزة للهسـتدروت - مبـام

من كل قلبي اهنئ صحيفتكم «الاتحاد» بدخولها يوبيلها الخمسين.
خمسون عاما في الكفاح من اجل الطبقة العاملة الاسرائيلية والعالمية.

خمسون عاما في الكفاح من اجل اخوة الشعبين المبنية على الاحترام المتبادل للأماني القومية لكلا الشعبين وحقهما المتساوي في الحرية والاستقلال.

خمسون عاما و «الاتحاد» حاملة مشعل الاشتراكية نحو مستقبل مشرق لجميع الشعوب ومن اجل الانسان العامل وكرامته.

انني كإشتراكي عربي لا زلت مؤمنا بالمبدأ الاشتراكي بالرغم من الأزمة التي مرت في الاتحاد السوفييتي وزعزعت النظام الاشتراكي، ان الخلل ليس في المبدأ بل في الطريقة التي نفذت وبنيت بها الاشتراكية، فدكتاتورية البروليتاريا التي تحدث عنها ماركس ولينين واقراها لتكون ضد اعداء الشعب والبروليتاريا، قد نفذت ضد الشعب والبروليتاريا.

ان الحرية الرأسمالية المبنية على حرية الجشع والاستغلال، حرية النوم تحت الجسر، حرية الجوع والفقر، لم ولن تكون البديل لمبدأ العدالة والمساواة الاجتماعي والاقتصادي وحق الشعوب في التحرر والاستقلال.

لا شك ايها الرفاق بأن «الاتحاد» قد اخطأت احيانا، في دفاعها عن الاتحاد السوفييتي ولكن من منا لا يخطئ، فالمهم ان نتعلم من الخطأ والاعتراف بالخطأ فضيلة.

ان «الاتحاد» هي الجريدة العربية اليومية الوحيدة داخل اسرائيل وهي تحمل اسمى رسالة طبقية وقومية.

لتبقى «الاتحاد» رافعة للشعلة الوضاءة نحو المستقبل النير المشرق لجميع الشعوب.

لتبق «الاتحاد» منبرا حرا لجميع اليسار في اسرائيل والى الأمام.

مع الاحترام

محمود يونس

عضو اللجنة المركزية في الهستدروت - مبام

اعرف وطنك وتاريخك

.. هكذا سقطت عكا، قبل ٤٥ سنة

■ سقوط هذه المدينة، يشكل نموذجا معبرا عن طبيعة حرب ١٩٤٨، فهي واحدة من المدن والبلدات التي كان من المفروض ان تكون تابعة للدولة الفلسطينية حسب قرار التقسيم. لكن الجيش الاسرائيلي احتلها ضمن مخططه التوسعي. ولم يكن العرب مستعدين للمواجهة كما يجب. وراح سكانها ضحية بين هذا وذاك ■

● كان عدد السكان في مدينة عكا في سنة (١٩٣١) ٧.٨٩٧. منهم (٧٦٦٠) عرب و(٢٣٧) يهود. واما في اواخر ذلك العهد (١٩٤٥) وقبيل القتال فقد اصبحوا ١٢.٣٦٠، منهم (١٢٣١٠) عرب و ٥٠ يهود، وعند صدور قرار التقسيم ازدادوا فأصبحوا ١٨ الفا. وعندما سقطت حيفا ولجأ الحيفاويون الى عكا بلغ عدد سكانها اربعين الفا. ومع ذلك فان حامية عكا ما كانت لتزيد عن مئة مقاتل، فريق منهم عكي تطوع للدفاع عن بلده وعرضه وولده وفريق هب للنجدة باسم الجهاد المقدس، يقودهم محمود الغز الملقب بأبي علي.

وما كان سلاح الجميع ليتعدى البنادق الاعتيادية، وعددا لا يذكر من الرشاشات. ولم يكن لديهم من العتاد ما يكفي للقيام بمعركة واحدة من المعارك الحاسمة. واما اليهود الذين كانوا يعيشون حول عكا وفي مستعمراتهم المنتشرة في السهل الكائن بينها وبين حيفا فقد كانوا اكثر عددا وعدة، وكانوا مزودين بعدد من مدافع الهاون.

كذلك كان الوضع عند بدء النضال، ولما جد الجد تألفت من رجال المدينة لجنة اسمها (اللجنة القومية) ترأسها رئيس البلدية حسني خليفة. وتولى امانة سرها المحامي فايز كردي، واما باقي اعضاء اللجنة فهم: فارس سرحان، احمد البرادعي، حسين سرحان، موسى سليم النجمي، احمد ادلبي، احمد عبده، احمد العقيقي، احسان جراح، صالح الحكيم. وكان هذا الأخير حاكم الصلح في المدينة.

وراحت اللجنة تدعو الشباب الى التطوع، موحدة جهودها في هذا السبيل. مع نادي اسامة، ونادي الشباب، ونادي عمر بن الخطاب، والنادي الارثوذكسي والنوادي الاخرى التي كانت قائمة في المدينة.

لم يكن بين هذه النوادي اتفاق تام. وكان الخلاف على اشده بين البلدية ونادي اسامة ورأى القوم بعد قليل ان كفة اليهود ما برحت رغم هذه الجهود راجحة على كفتهم ولهذا قرروا الاكتفاء بصد العدوان اذا ما اعتدى اليهود عليهم، ذلك لأن قوتهم لا تكفي للهجوم. اضف الى ذلك انه كان يقطن عكا زهاء ثمانية آلاف شخص بين موظف وعامل. من الاشخاص الذين كانوا بحكم اعمالهم في المصافي ومصانع السكك الحديدية وشركات البترول وفي المرفأ والورش العسكرية وفي مصالح الحكومة ودواوينها المختلفة مضطرين للنزول الى حيفا في كل يوم. فريق منهم كانوا مضطرين للعيش مع عائلاتهم في عكا بسبب قلة المنازل وغلاء الأجور في حيفا. وآخرون استوطنوا عكا بعد صدور قرار التقسيم لأنها (اي عكا) اعتبرت في قرار التقسيم من القسم العربي من فلسطين.

ان هذا الوضع واضطرارهم للذهاب والاياب بين البلدين في كل يوم مرتين، حدا باللجنة القومية لاتخاذ خطة الهدوء والسكون. الامر الذي لم يرض عنه رجال الهيئة العربية العليا ولا رجال جيش الانقاذ الذين جاءوا بعد قليل وتولوا الدفاع عن ذلك القطاع. ولكن اللجنة القومية لم تعبأ بغضب هؤلاء، اذ لم يكن لديهما من السلاح والعتاد ما يكفي لمقاومة اليهود. ويبدو ان اليهود انفسهم كانوا في اول الأمر راضين من تلك الخطة، اذ كانوا هم ايضا مضطرين لسلوك تلك الطريق(١) كي يصلوا الى مستعمرة نهريا الواقعة على مقربة من الناقورة الى الشمال من عكا. واما بين عكا وترشيحا لقد كان السفر متعذرا بسبب وجود اليهود في مستعمرة (جدين) وكانوا منها يشرفون على الطريق. ولهذا غير العرب طريقهم، فراحوا يسافرون بين عكا وترشيحا عن طريق الرامة.

كذلك كان الوضع عندما وصل فوج اليرموك يقوده اديب الشيشكلي، وتسلم ذلك القطاع: عكا وصفد وما حولهما من قرى وضياع. وكان وصوله اليها حوالي الاسبوع الثالث من شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٤. ولقد اقام على حراستها ثلاثين مقاتلا من رجاله يقودهم خليل كلاس.

ورغم انه صارح العكيين بسقم خطتهم عندما جاءوا لمقابلته في قرية (بارون) وطلب اليهم ان يتخلوا عن مهمة الدفاع الى جيش الانقاذ، الا انهم لم يأبهوا لقوله بل ظلوا سادرين في خطتهم ذاكرين انه (اي الشيشكلي) ورجاله من جيش الانقاذ لم يستطيعوا التغلب على حفنة من اليهود كانت متحصنة في مستعمرة (جدين) على مقربة من ترشيحا، يوم حاصروها ودام حصارها لها ثلاثة ايام. ولم يكن فيها سوى ثلاثين يهوديا، مع ان المهاجمين يزيدون على الثلاثمئة. وقد وقعت تلك المعركة بعد صدور قرار التقسيم باسبوعين.

بقيت طريق عكا وحيفا مفتوحة حتى تاريخ ١٧ آذار سنة ١٩٤٨ يوم كمن اليهود لقافلة عربية كانت تحمل سلاحا وكانت آتية من لبنان. ولما اقتربت من مستعمرة (موتسكين) الواقعة على تلك الطريق حاربوا رجالها. فقتلوا منهم اربعة عشر مناضلا اولهم قائد حامية حيفا الرئيس محمد حمد الحنيطي عندئذ ادرك العكيون انهم كانوا على خطأ فيما يعتقدون. قرروا تبديل خطتهم فراحوا يتأهبون للنضال الجدي. وما كاد صبح اليوم التالي (١٨ آذار) ينجلي، حتى كان عدد من مناضليهم يرابط عند مفترق الطريق بين عكا وصفد ومرت من امامهم سيارة يهودية فيها اربعة من موظفي شركة الكهرباء اليهودية فقتلوهم كلهم. واوقف العرب بعد ذلك ببضعة ايام باصا يهوديا مصفحا كان قادما من حيفا الى (جدين). اوقفوه على مقربة من قرية الكابرة، على طريق ترشيحا. وكانوا قد سدوا الطريق بالحجارة. وكان يقودهم اثنان من رجال التحرير هما: خليل كلاس (سوري) وامل جميعان (اردني) ولقد صب العرب على الباص اربع صفائح من البنزين فحرقوه وقتل كل من فيه. وكانوا تسعة عشر منهم امرأة يهودية اراد العرب ان لا تصاب بسوء فأخرجوها من الباص واقتربت منهم رافعة يديها. وكانت تحمل في احداهما منديلا ابيضا وما كادت تقترب منهم حتى قذفتهم بقنبلة كانت تخفيها تحت المنديل. ولكنها اخطأ الهدف، وما هي الا برهة حتى كانت في عداد القتلى. بعد هذا الحادث قطعت الطريق بين عكا وحيفا. وكذلك الطريق بين عكا والناقورة. فان السفر فيها اصبح متعذرا لوجود عدد من المستعمرات اليهودية في ذلك السهل، ولهذا راح المسافرون بين عكا وحيفا يستعملون طريق البحر والزوارق البخارية واما المسافرون بين عكا ولبنان فكان عليهم اما ان يختاروا البحر او يعبروا طريقا طويلة هي التي تمر من صفد، فالرامة، والبقيعة، وفسوطة وبنت جبيل.

بقيت الحال في عكا على هذا المنوال الى ان سقطت حيفا، وكان ذلك في ٢١ نيسان عندئذ هاجر اليها الحيفاويون، بحرا. وكذلك فعل المقاتلون وعددهم مئة وعشرون.، واكتظت هذه باللاجئين من كل مكان.

وما كان الامر يستتب لليهود في حيفا، حتى راحوا يفكرون في احتلال عكا. وقد هاجموها في اليوم الخامس والعشرين من شهر نيسان. فقذفوها يومئذ بعدد كبير من قنابل مدافعهم القوسية (المورتر) وقنابل السليند، وتمكنوا من احتلال تل الفخار (تل نابليون) الواقع شرقي عكا. ولم يكن هذا التل محصنا، ولا كان فيه سوى سبعة من المناضلين. واما اليهود الذين اشتركوا في الهجوم فكانوا مئة وخمسين. وزحف فريق آخر فاحتلوا المقبرة الاسلامية الكائنة الى الشرق الجنوبي من المدينة. عندئذ ابرق الشيشكلي الى اللجنة العسكرية في دمشق طالبا النجاده، قائلا ان القوة التي وضعت تحت تصرفه لا تكفي. ولكن اللجنة لم تلب طلبه. وفيما كانت المخابرات تجري بين عكا ودمشق دون جدوى كان المناضلون من ابناء عكا منصرفين الى تقوية خطوطهم، ولم ينقطعوا عن المقاومة وكان يقودهم يونس النفاع وامين عز الدين اللذان هبطا عكا بعد سقوط حيفا وكان معهما مدفعان. وظل المناضلون صامدين الى ان نفذت ذخائرهم، ولما ايقنوا انه لا قبل لهم بالجمع اليهودي المتكاثر - ولم يبق بايديهم من العتاد ما يكفي لصده - ارسلوا وفدا الى الحاكم البريطاني المستر كينيون يطلبون منه النجدة. واشار هذا على الجيش البريطاني بان ينجدهم فأطلق على اليهود اربع قنابل من مدافعه الثقيلة، فارتدوا الى الوراء (٢٦ نيسان ١٩٤٨).

لم تقف اللجنة القومية في وجه الراحلين لا، بل كانت تسمح لهم بالرحيل، وتتقاضى رسوما معينة منهم. ومعظم الرحيل جرى عن طريق البحر من عكا الى بيروت. واستغرب القوم : لماذا عرض السيد احمد البربير صاحب معمل السكر زوارقه التجارية لنقل الراحلين من غير اجر ولا عوض، حتى ان بعضهم اساءوا الظن، فراحوا يقولون: انه مأجور لتلك الغاية من لدن الانكليز، راح العكيون بعد ذلك الحادث يرحلون عن منازلهم. وكذلك فعل اخوانهم الحيفاويون الذين هبطوا عكا بعد سقوط مدينتهم. فريق من المناضلين ولوا وجوههم شطر الناقورة عن طريق النهر والزيب. وآخرون امو لبنان عن طريق عكا - الرامة - بيت جن - البقيعة - فسوطة - بنت جبيل - صور ومن لم يستطع سلوك هذين الطريقين عبّر البحر بالزوراق البخارية.

ولكن هناك من لم يرحل من السكان واختار البقاء في منزله حتى ولو كان في ذلك حتفه، واصبح عرضة للبؤس بسبب الجوع والعطش والمرض. ويقدر عددهم باربعة آلاف شخص. وبرز بينهم الشيوعيون الذين عملوا كل جهد حتى يتوقف الرحيل.

وبعد ان كان هم اللجنة القومية منحصرا في تنظيم شؤون القتال والدفاع عن المدينة راحت تبحث عن الطعام تطعم به السكان، وعن المصل ضد التيفوئيد تحقنهم به، وقد انتشر البلاء وعز الدواء. وقل عدد المرضين والمرضات كما قل عدد الاطباء. اما المناضلون الصابرون القادرون على القتال فلم يبق منهم سوى عدد ضئيل، لا يزيد على الخمسين. اضف الى ذلك ان الاخبار اتتهم تقول ان اليهود احتلوا (في ١١ ايار) صفد. وقد احتلوا في اليوم نفسه (رأس الناقورة) على الحدود و(البصة) الكائنة على مقربة منها. والزيب. وباحتلالهم هذا اصبح السهل الممتد من حيفا الى الناقورة بأيديهم.

وفيما كان المناضلون ومن بقي في عكا من الأهلين يفكرون فيما يجب عليهم ان يعملوه، وكانوا يومئذ (١١ ايار) مجتمعين في دار البلدية، دخل عليهم خليل كلاس ليخبرهم انه تلقى امرا من الشيشكلي يقضي عليه بالانسحاب. وعبثا حاول الأهلون اقناعه بالبقاء لئلا تنهار معنويات السكان. ولما سألته عن سبب انسحابه (عندما زرته في دمشق في شهر تشرين الاول ١٩٥٤) قال: سلمت حامية عكا الى امين عز الدين بموجب الامر الذي اصدره الملك عبد الله قبل سقوط صفد بأربعة ايام. وذهب وفد من رجالات عكا الى عمان، فقابل الملك عبد الله وطلب منه النجاد مدينتهم، الا انه لم يلب طلبهم. وفي قول انه صدهم بقسوة، الامر الذي جعلهم يقنطون، ولم يعد احد من رجال الوفد الى عكا بعد تلك المقابلة التي سرت اخبارها الى الملأ، فراحوا يرحلون.

وكذلك فعل الشيشكلي الذي رفض رجاء وفد ذهب الى المالكية لمقابلته في اليوم التالي (١٢ ايار) اذ قال لهم انه ليست لديه قوة تكفي لانقاذ عكا. وكان الوفد مؤلفا من امين عز الدين ومصطفى قبلاوي، ومحمد اسكندراني، وفضل كتمتو. وكذا كان جواب الشيشكلي الى قيادة جيش الانقاذ عندما كلفته في اليوم نفسه (١٢ ايار) ان يعمل على تقوية حامية عكا. فقد ابرق اليها معتذرا لسعة الجهة التي تشغلها قواته - وكانت قوات الانقاذ يومئذ ترابط في مجد الكروم، وكفرياسيف وترشيحا والمغار والليات. وفي الليات كانت مدافعها. واما القيادة فكانت في كفرياسيف.

في ١٣ ايار سمع السكان حوالي الساعة ٣ بعد الظهر صوت الرصاص والقنابل من ناحية تل نابليون. فاتخذ المناضلون اماكن للدفاع. وبعد ساعة انسحب القائد يونس نفاع ونائبه امين عز الدين ورجالهما من مراكزهم على تل نابليون. انسحبوا الى البلد، بعد ان هرّبوا الاسلحة التي كانت بحوزتهم في مركب. واطلق بعض الشباب النار على المركب محاولين الاستيلاء على السلاح ليحاربوا به العدو ولكن المركب اقلع ولم يقف. وجرد الاهلون البقية الباقية من رجال يونس نفاع من اسلحتهم وانسحب هؤلاء من المدينة في مصفحة للبوليس كانوا قد استولوا عليها من قبل. وما كاد يونس نفاع ومساعده امين عز الدين ومن معهما من المناضلين ينسحبون من (تل نابليون) حتى جاء اليهود واستولوا عليه، وعبثا حاول المناضلون العكيون استرداد ذلك التل. فارتدوا هم ايضا عنه بعد ان استشهد منهم كثيرون نذكر منهم عدنان الشامي، وجميل عرابي، ومحمد سعد، وجدعون، وهم الذين تحضرنا اسماؤهم.

ومرت من امامهم، في اليوم نفسه (١٣ ايار) قافلة يهودية مؤلفة من تراكين وسيارة جيب وثماني مصفحات. فاغاروا عليها وعطلوا منها سيارة الجيب وحرقوا التراكين، واما بقية القافلة فقد سارت في طريقها. وما كاد ينقضي على مرورها نصف ساعة حتى سمع الناس صوت القنابل يدوي من ناحية السمرية فراحوا يستطلعون الخبر. واذا بالمخبر يقول ان قتالا عنيفا وقع هناك (اي في السمرية) وان ذلك اودى بجميع شبانها الذين حاولوا صد تلك القافلة ولم ينجحوا بسبب نفاذ عتادهم.

وغادر عكا في صبيحة اليوم التالي (١٤ ايار) وفد مؤلف من صالح الحكيم وفريد ابو نسب واحمد العقيقي، قاصدين بيروت، وحاول الوفد اقناع الحكومة اللبنانية كي تمد

←

افضل فريقين في اوروبا للموسم ٩٢/٩٣

★ اولمبيك مرسيليا ★

• تأسس عام ١٨٩٩. رئيسه برنار تابي والمدرب ريمون غوتالس.

• الملعب: فيلودروم (٣٩.٩٢٦ مقعداً).

• احرز بطولة فرنسا ٨ مرات (٣٧ و٤٨ و٧١ و٧٢ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢).

• احرز كأس فرنسا ١٠ مرات (٢٤ و٢٧ و٣٥ و٣٨ و٤٣ و٦٩ و٧٢ و٧٦ و٨٩).

• شارك في كأس ابطال الدوري ٦ مرات ففاز في ٢١ مباراة وتعادل في ١٠ وخسر ٦ (له ٧٧ هدفاً وعليه ٣٢). ووصل الى الدور نصف النهائي عام ٩٠ والمباراة النهائية عام ٩١.

• شارك في كأس الكؤوس ٣ مرات ففاز في ٧ مباريات وتعادل في ٢ وخسر ٦ (له ١٦ هدفا وعليه ١٥).

• شارك في كأس الاتحاد الاوروبي ٥ مرات ففاز في ٦ مباريات وخسر ٦ (له ٢١ هدفا وعليه ١٩).

• وصل الى نهائي كأس الابطال عام ١٩٩٣ بعدما فاز على غلينتوران الايرلندي الشمالي (٥ - صفر) و(٣ - صفر) وتعادل ودينامو بوخارست الروماني (صفر - صفر) ثم فاز عليه (٢ - صفر) وحل اولاً في مجموعة الدور قبل النهائي الاولي حيث تعادل ورينجرز الاسكتلندي (٢ - ٢) و(١ - ١) وفاز على كلوب بروج البلجيكي (٣ - صفر) و(١ - صفر) وتعادل وسيسكا موسكو الروسي (١ - ١) ثم فاز عليه (٦ - صفر). وسجل له اهدافه سوزيه وبوكسيتش (٦) وبيليه (٣) وفولر وفيريري ومارتين فاسكيز (٢) وبولي وديسايي واومام بييك.

★ أ.سي.ميلان ★

• تأسس عام ١٨٩٩. رئيسه سيلفيو بيرلوسكوني، ومدربه فابيو كابيللو.

• الملعب: جيوزيبي مياتزا (سان سيرو) سابقاً (٧٦.٣٩٨ مقعداً).

• احرز بطولة ايطاليا ١٢ مرة (١٩٠١ و١٩٠٦ و١٩٠٧ و١٩٥١ و١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٦٢ و١٩٦٨ و١٩٧٩ و١٩٨٨ و١٩٩٢).

• احرز كأس ايطاليا ٤ مرات (٦٧ و٧٢ و٧٣ و٧٧).



• احرز كأس ابطال اوروبا ٤ مرات (٦٣ و٦٩ و٨٩ و٩٠).

• احرز كأس الكؤوس الاوروبية مرتين (٦٨ و٧٣).

• احرز كأس السوبر الاوروبية مرتين (٨٩ و٩٠).

• احرز الكأس القارية ثلاث مرات (٦٩ و٨٩ و٩٠).

• شارك في كأس الابطال ١٢ مرة ففاز في ٤٨ مباراة وتعادل في ١٣ وخسر ١٧ (له ١٧٣ هدفا وعليه ٧١).

• شارك في كأس الكؤوس ٤ مرات ففاز في ١٧ مباراة وتعادل في ١٠ وخسر ٣ (له ٤٧ هدفا وعليه ٢٠).

• شارك في كأس الاتحاد الاوروبي ٩ مرات ففاز في ٢٢ مباراة وتعادل في ١٢ وخسر ١٩ (له ٧١ هدفا وعليه ٥٧).

• وصل الى نهائي كأس الابطال ٩٢ - ٩٣ بعد ان هزم اولمبيا ليوبليانا السلوفيني (٤ - صفر) و(٣ - صفر) ثم على انتر براتيسلافا (١ - صفر) و(٤ - صفر) وحل اولا في مجموعة الدور قبل النهائي الثانية بعد فوزه على غوتيبورغ السويدي (٤ - صفر) و(١ - صفر) وعلى ايندهوفن الهولندي (٢ - ١) و(٢ - صفر) وعلى بورتو البرتغالي (١ - صفر) و(١ - صفر). وسجل له اهدافه فان باستن (٦) وسيموني (٤) وبابان ورايكارد (٣) وماسارو (٢) وايرانيو والبرتيني وتاسوتي ومالديني وبوبان.

تصفيات كأس العالم في آسيا:
فوز الصين على الاردن في عقر دارها

● عمان - و.ص.ف. - فازت الصين على الاردن (٣ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس الاربعاء، في مدينة اربد الاردنية الشمالية ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية الاولى.

سجل الاهداف غاو غونغ بو في الدقيقة ٦١ ووو كونلي في الدقيقة ٦٦ وكاي تشانغ في الدقيقة ٨٩.

بطولة الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة:
«سير» تشارلز باركلي الافضل في الدور الاول

● واشنطن - «و.ص.ف.» - انتخب لاعب فريق فينيكس صنز، تشارلز باركلي، المعروف بلقب «سير»، افضل لاعب في الدور الاول من بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين للمرة الاولى في حياته.

وكان باركلي (٢.٠١م) المعروف بانتقاداته اللاذعة والذي شارك في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ ضمن منتخب الحلم «دريم تيم» انتقل في مطلع الموسم الحالي من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى فينيكس صنز، وقاد الاخير الى الدور نصف النهائي من البطولة الحالية.

ووصف باركلي الفارق بين اللعب في صفوف الفريقين بأنه «كالفارق بين الخروج مع فتاة بشعة والخروج مع ملكة جمال العالم».

وحصل باركلي على ٨٣٥ نقطة في الاستفتاء مقابل ٦٤٧ نقطة للنيجيري عبد الحكيم عليوان (هيوستن روكتس) و٥٦٥ نقطة لمايكل جوردان (شيكاغو بولز) و٣٥٩ نقطة لباتريك ايوينغ (نيويورك نيكس).

وكان جوردان انتزع اللقب في العامين الماضيين في حين انتزعه ماجيك جونسون في العامين ٨٩ و٩٠.

★ باركلي في سطور ★

من مواليد ٢٠/٢/١٩٦٣ في لدز (الاباما).

● تشارلز باركلي ●

الطول ٢.٠١م والوزن ١١٤ كغم.

احترف عام ١٩٨٤ حيث لعب مع فيلادلفيا حتى نهاية الموسم ٩١ - ٩٢.

انضم الى صفوف فينيكس صنز مطلع الموسم الحالي.

شارك في مباراة «اول ستار» من ١٩٨٧ الى ١٩٩١.

سجل ٨٣٥ نقطة في بطولة الموسم الحالي ورفع عدد نقاطه كمحترف الى ١٦١٢٨ نقطة فضلاً عن ٨٠٠٧ متابعة دفاعية (ريباوند).

رصيده في المباراة الواحدة حتى اليوم ٢٥.٦ نقطة و١٢.٢ ريباوند و٥.١ تمريرات حاسمة.

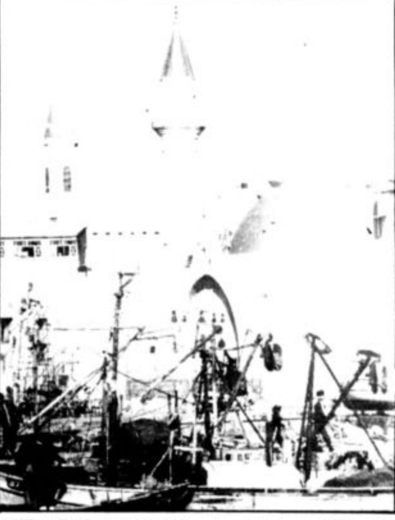
اعرف وطنك وتاريخك

عكا بالعتاد عن طريق الجو، ولكنه لم يفلح، وباءت مهمته بالفشل ايضا عندما سافر الى بنت جبيل وقابل الشيشكلي امر فوج اليرموك من افواج جيش الانقاذ. ولما قال اعضاء الوفد للشيشكلي ان عكا ساقطة لا محالة ما لم تنجد حالا قال لهم: «لتسقط!! فسنستردها عما قريب». ولكن يبدو ان الشيشكلي اعاد بعد برهة نظره في طلب الوفد، فقرر انجاد عكا بما تيسّر من جنود، وارسل اليها في الحال فصيلا مؤلفا من خمسين مقاتلا يقودهم ابو محمد الصفدي. وفي قول ان المناضلين الذين جاءوا مع ابي محمود الصفوري كانوا ١٧٥ مسلحا. وكان هذا من جماعة القساء ومن رجال الجهاد المقدس. ولكنهم لم يمكثوا فيها اكثر من يوم او بعض يوم. ثم انسحبوا هم ايضا عن طريق الشاطئ قاصدين لبنان. وقد اثر انسحابهم على من تبقى في المدينة من السكان تأثيرا سيئا. ولم يبق في المدينة منهم سوى ٤٨ مناضلا. ونزل هذا الفصيل الى الميدان فور وصوله.

وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي (١٥ ايار) اغار المقاتلون على اليهود، فاخرجوهم من محطة السكة الحديدية الى الجنوب الشرقي من عكا، ومن بناية مصلحة الشؤون في شرقها، ولكنهم عادوا عند الظهيرة فانسحبوا من هذين الموضعين تحت ضغط المدفعية اليهودية، وخسروا اثناء انسحابهم من هناك عددا آخر من الشهداء، نذكر منهم صالح الدوخي.

ان المناضلين العكيين وان فشلوا في هذه الناحية الا انهم نجحوا في الناحية الاخرى، حيث تمكنوا من صد اليهود الذين وصلوا الى عمارة السينما الاهلية، وما كاد الليل يجن (١٥ ايار) حتى كان عدد قتلى اليهود هناك قد بلغ الستين. وازداد المقاتلون املا ورجاء عندما نقلت اليهم محطات الاذاعة انباء اجتياز الجيوش العربية حدود فلسطين، فراحوا يقاتلون بهمة ونشاط لا عهد لهم بمثلها من قبل. ودام القتال طوال الليل. فافرغ المناضلون كل ما في ايديهم من ذخيرة وعتاد، آملين ان تحمل اليهم جيوش الدول العربية الشقيقة ما هم في حاجة اليه وكان عددهم يومئذ سبعة عشر. ولكن حل اليوم التالي (١٦ ايار) دون ان يتحقق املهم فشعروا بخيبة امل وكانوا قد بقوا يومين كاملين من غير عتاد ولا زاد. فحل بهم من الضنك والجوع والعطش ما لا يعلم به سوى الذي خلقهم. عندئذ قرروا التسليم، وابلغوا قرارهم هذا الى من تبقى في المدينة من شيوخهم فتقدم هؤلاء من اليهود يحملون علما ابيض طالبين تسليم المدينة، وقد تسلمها اليهود فرحين (١٦ ايار ١٩٤٨).

وهكذا سقطت عكا المدينة العربية التاريخية التي صمدت لهجمات نابليون وصدت الكثيرين من الفاتحين الاقدمين. كان الاقدمون فيما مضى يلفظونها (عكة). فتحت على يد عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان سنة ١٥ هـ - ٦٣٦م ومنها سار معاوية لغزو قبرص وصور وخربت بعد ذلك، فجددها هشام بن عبد الملك. وهي من الاردن، وكانت مشهورة بصناعاتها.



ثم فتحها الصليبيون (٤٩٧ هـ - ١١٠٣م)

اخذها بلدوين من زهر الدولة المنسرب الى امير الجيوش بدر الجمالي. وكان بها من قبل المصريين ثم استردها منهم صلاح الدين (٥٨٣ هـ - ١١٨٧م) وجعلها لولده الافضل. واستعادها الافرنج من المسلمين (٥٨٧ هـ - ١١٩١م) فقتلوا فيها ثلاثة الاف من اسرى المسلمين. وفي سنة ٦٩٠ هـ - ١٢٩١م فتحها الملك الاشرف بن الملك المنصور قلاوون، ونقض بيوتها وابراجها. وقتل من بها من الافرنج وخربت بعد ذلك ولما زارها ابن بطوطة (٧٥٦ هـ - ١٣٥٥م) كانت خرابا.

وكانت صفد قد احتلت مكانها. وكانت في عهد الاتراك (١٥١٧ - ١٩١٧م) معتبرة من المدن الفلسطينية الكبرى. وكذلك قيل عنها في عهد الانتداب البريطاني (١٩١٧ - ١٩٤٧م).

قرى عكا

بعد احتلال عكا (١٦ ايار ١٩٤٨) باسبوع هاجم اليهود قرية (البروة) ورغم ان سكانها قاوموهم مقاومة عنيفة الا انهم اضطروا حيال الضغط والقوات الكبيرة، الى الانسحاب منها (٢٣ ايار) فانسحبوا الى مجد الكروم.

وتابع اليهود تقدمهم فراحوا يزحفون صوب قرية شعب. وكان على رأس هذه القرية رجل يدعى (ابو اسعاف). فاستنجد هذا بفوزي القاوقجي. الا انه لم ينجده وكانت قوات القاوقجي يومئذ معسكرة في (المغار) عندئذ راح ابو عساف يستنفر المناضلين في الجديدة والمكر وكفرياسيف وسائر القرى المجاورة فلبوا النداء، وراحوا يقاتلون اليهود مجتمعين. الى ان تمكنوا من اخراجهم من البروة. وتعقبوهم حتى «بير العياضية» الواقعة على بعد سبعة كيلومترات من عكا الى الشرق ومن هناك راحوا يرسمون الخطط لاسترداد عكا. وكانت هناك في عكا جماعة تعمل في الخفاء لمقاومة اليهود. يقودها ضابط سوري هو ابراهيم الحسيني وكان بيد افراد هذه الجماعة مئتان وخمسون بندقية من اسلحة جيش الانقاذ.

وبات الامل قويا في استرداد عكا لولا ان الريح سارت باتجاه معاكس، اذ وقع خلاف بين القاوقجي الذي جاء من بير العياضية من جهة وبين ابي اسعاف قائد المناضلين من الجهة الاخرى. الامر الذي ادى الى انسحاب ابي اسعاف وابراهيم الحسيني من الميدان ثم انسحاب القاوقجي من هناك. انسحب الى المغار، ولما ينقضي على وصوله الى بير العياضية سوى ليلة واحدة.

عندئذ جاء اليهود فهاجموا البروة واحتلوها مرة ثانية.

بعد البروة هاجم اليهود قرية شعب فاحتلوها. وهدموا عددا من منازلها ثم ساروا الى الامام فاحتلوا الدامون وهدوها ثم سقطت طمرة ويبدو ان سكان هذه القرية خشوا ان يحل بهم ما حل باخوانهم من سكان القرى المجاورة فاستقبل بعضهم اليهود بالتهليل.

وما كاد ينقضي شهر على احتلال عكا حتى كانت القرى الاخرى ايضا قد سقطت: ام الفرج والكابري والزيب والبصة وعمقا وترشيحا واعمل فيها المحتلون يد النهب والتدمير واما ترشيحا فقد قصفوها قبل احتلالها من البر والجو.

وجاءت قوات يهودية اخرى من ناحية صفد فاحتلت المغار وكان القاوقجي قد انسحب منها قبل ساعات. وما كاد القاوقجي يسحب مدافعه من (اللبات) حتى سقطت هذه ايضا.

وانسحب القاوقجي بعدها الى ما وراء الحدود.

(المعلومات [illegible] عن كتاب عارف العارف، نكبة فلسطين)

المحافظة على الشباب في كل عمر

حقيقة ام خيال؟!

*** المرأة تخاف من عدم قدرتها على الانجاب وجذب الآخرين.. والرجل يخاف من انحلال قوته الجسدية والجنسية ***

● البقاء في شباب دائم ووقف عجلة الشيخوخة هاجس يراود الجميع، مما يدفعنا للتمسك بالوصفات «العجائبية» التي تطرح هنا وهناك وللاطلاع اكثر، علينا تسليط الضوء على الانجازات التي يقدمها الطب العصري في هذا المجال. وقبل الانطلاق في التوسع بهذا الموضوع لا بد لنا من معرفة كيف تتفاعل اعضاء الجسم مع تقدم العمر وايضا كيف يعيش كل منا في خوف من الشيخوخة، وذلك عبر الاجابة على مجموعة من الاسئلة والمواضيع.

■ **ما معنى الشيخوخة الحقيقي؟**

– الجواب ليس سهلا ويختلف باختلاف الاشخاص فهو ليس بالنسبة نفسها لعالم الاحياء، والطبيب وعالم الاجتماع وكما انه ليس ذاته لرجل في سن الاربعين وامرأة في سن الستين. نستطيع القول ان الشيخوخة بمعناها المتداول هي خسارة اللياقة البدنية والعقلية ترافقها صعوبة في التأقلم والمواجهة لهذا التغيير. عمليا، كل خلايا واعضاء الجسم تتضاءل بنيتها ووظيفتها مع تقدم العمر. وهذه التغييرات غير المحسوسة تتفاعل حتى تصبح ظاهرة على الشكل الخارجي: الجلد، الشعر، العضلات، المفاصل.. ومع الوقت، يصبح جسم الانسان اكثر عرضة للأمراض ويفقد المناعة اللازمة لمقاومتها. ونحن نعلم اهمية التقدم الذي حققه الطب والانجازات الصحية في سبيل وقف الشيخوخة واطالة عمر الانسان. على سبيل المثال: اصبح متوسط عمر الانسان في فرنسا خلال عصرنا الحالي ٨٠ سنة للنساء، و ٧٢ سنة للرجال بعدما كان هذا المعدل يتراوح بين ٣٥ – ٤٠ سنة في القرن الثامن عشر. بمعنى انه في العام الفين (٢٠٠٠) سيصل فرد من كل خمسة افراد الى عمر الستين عاما.

والتحدي الكبير الذي واجهه الطب في عصرنا الحالي هو ايجاد العلاج المناسب للأمراض الوراثية المزمنة. والمشاريع المطلوبة للفئة التي لامست عمر الشيخوخة وهي تتلخص بتأمين الراحة اللازمة والتسلية الملائمة بالاضافة الى مصاريف الطبابة والاستشفاء. ولقد اصبحت هذه الأمور الشغل الشاغل للسياسيين والاقتصاديين واصحاب الأموال..

يعيش كل فرد بشيخوخته في احساسه الباطني بطريقة تختلف عن الآخر فعند المرأة تترجم بخوف من عدم الانجاب وفقدان القدرة على جذب الآخرين اما الرجال فيسيطر عليهم خوف من انحلال القوة الجسدية والجنسية.

■ **كيف نشيخ؟**

– يختلف الامر بين شخص وآخر وبين جسم وآخر. لذلك تمت دراستنا للشيخوخة على حيوانات لا تعيش طويلا (كالفئران التي يصل متوسط عمرها الى سنتين فقط). والنتيجة ان مظاهر الشيخوخة ليست نفسها بالنسبة الى خلايا الجسم والاعضاء.

■ **شيخوخة خلايا الجسم:**

– مع الوقت تصل خلايا الجسم لمرحلة النضج الكامل: ان خلايا الدماغ وعصبه يتضاعف عددها بل يتضاءل منذ الطفولة حتى تزول نهائيا. وبإمكان خلايا الغدد الدرقية ان تتفاعل عند الضرورة. كذلك خلايا العضل والعظم، الخ.. اما خلايا الدم فهي مختلفة: فالكريات الحمراء هي خلايا بدون نواة تعيش ١٢٠ يوما ثم تتلف.

■ **ماذا يحدث للخلية التي اصابتها الشيخوخة؟**

– ان مجموع العوامل الكيميائية التي تعطي الحياة للخلية يتضاءل تدريجيا والانزيمات الخليوية تفقد دورها. وتؤدي بالتالي الى اضعاف التكاثر. وايضا تفقد انسجة الخلية ليونتها وقدرتها على التأقلم مع المحيط الخارجي. في خط مواز، فان الخلية تجف وتتراكم فيها البقايا، والغشاء الذي يحيط بها يتضاعف بصورة غير طبيعية، مما يؤدي الى قساوتها واتصالها ببعضها البعض، وعند تكاثر الخلايا فان عدد ونوعية الخلايا الجديدة يتضاءل.

■ **شيخوخة الاعضاء؟**

– مع تقدم العمر، تبدأ الاعضاء بالانحلال والتلف على المستوى البنيوي والوظيفي. فلكل عضو «حماية ذاتية» وقدرة على العمل تفوق الحاجة الاستهلاكية. والملاحظ ان الكثير من الاعضاء لا تتحرك خلاياها الا تبعا لمجهود عضلي وعقلي وهضمي او تشنج ما. ومنها ايضا ما يتغير في وقت مبكر: فالغدة التي تحمي مناعة اجسامنا تضعف منذ فترة المراهقة لسبب لم يعرف بعد. وهناك ايضا عدسة العين التي تفقد القليل من ليونتها منذ الطفولة. وكذلك الغضروف بين المفاصل يتلف في وقت مبكر (في سن ١٥ و ٢٠ سنة) عند بعض الاشخاص وبالامكان ايضا ان تخزن الشرايين الرئوية موادا دهنية (كولسترول) مما ينبئ بأمراض مستقبلية. وهكذا نرى انه من الصعب ان نفصل بين الشيخوخة والمرض، وهناك ايضا اعصاب الدماغ التي تضعف وتموت بالمئات منذ الطفولة رغم ان الدماغ يكون في طور نموه.

بين سن الثلاثين والاربعين تبدأ العظام بخسارة الكالسيوم والبروتين مما يؤدي الى ضعف العضلات تدريجيا. وتختلف الشيخوخة ايضا باختلاف اعضاء الجسم. فالجهاز الهضمي والكبد والغدد الدرقية تحتفظ بعملها متكاملا حتى عمر متقدم، الا في حالات المرض، وعلى العكس فان البشرة والشعر يفقدان حيويتهما في عمر الخمسين.

■ **الشيخوخة والمرض؟**

– ان الكثير من الامراض المعروفة تساهم في شيخوخة مبكرة، مثلا مرض السكري، الضغط والاضطرابات.. ودور الالتهابات الدماغية لا يمكن تجاهله في هذا الخصوص وايضا نقص الفيتامينات.. ولقد اظهرت بعض الابحاث في كاليفورنيا ان النظام الغذائي الحالي من الشحوم واللحوم يساهم في اطالة عمر الانسان.

ميزان الحب

● هو عبارة عن مؤشر يعطينا مقدار الحب النابع منا. واضعه هو بروفسور ايطالي هو اوجروسيني عام ١٩٨١.

والمؤشر يشبه الجرس يجمع في داخله الحبيبان كفيهما. ويقوم المؤشر بتصوير، ولمدة ساعة، الاشعاعات التي تصدر عن الأصابع ويتم استنتاج قوة العاطفة ببساطة: فبرأي البروفيسور تقاس قوة العاطفة حسب قوة الاشعاعات.

وقد انشأ البروفيسور ميزان الحب هذا اثر اقامته علاقة عاطفية انتهت بالفشل بسبب عدم التكافؤ في مقدار الحب الذي يكنه هو وحبيبته لبعضهما البعض وكانت العلاقة شديدة بالنسبة اليه لأنه كان الأكثر تعلقا وهياما. فقرر صنع آلة تقيس العواطف لكي يعرف الحبيبان مدى تكافؤ علاقتهما وعلى ضوء النتيجة يحددان الخطوات القادمة لعلاقتهما قبل الاقدام على اية خطوة مهمة.. كالزواج مثلا.

عالم الموسيقى

باشراف: محمد بقاعي (عكا)

مقدمة لا بد منها او هذه الزاوية

● هل تعتبر نفسك انسانا ملما بالموسيقى؟؟ هل بامكانك التمييز بين انواع الموسيقى المختلفة؟؟ هل تستطيع ان تقدر قيمة ما تسمعه؟؟ هل سمعت عن ال AC - DC؟؟..

لن تكفيني صفحة ولا حتى صفحتان اذا واصلت طرح مثل هذه الاسئلة. ان هدفي ليس طرح الاسئلة وانما محاولة اعطاء الإمكانية والمقدرة على الاجابة على مثل هذه الاسئلة.

وسوف نحاول، من خلال ما سنقدمه في هذه الزاوية، الوصول الى ذلك الهدف.

قبل اي شيء يجب ان تكون هناك نقطة انطلاق متفق عليها وهي ان الموسيقى ليست مجرد شيء، وانما هي عالم قائم بحد ذاته.. والتعامل معها ممكن ان يكون على عدة اوجه، فمن الممكن اعتبارها هواية كما انه من الممكن ان تكون مجال تخصص.

سوف نتطرق، من خلال هذه الزاوية، الى مجالات الموسيقى المختلفة: الموسيقى الشرقية والغربية، انواع الموسيقى، كيفية الاستماع الى الموسيقى..

وفقا لبعض الاحصائيات التي قمت باجرائها والتي اكدت الرأي السائد عموما فان وسطنا العربي يعاني من فقر في مجال الموسيقى.. وهذا الأمر يختلف من منطقة الى اخرى، من قرية الى اخرى ومن مدينة لمدينة. ولكن بشكل عام فان هذا الفقر موجود. فمثلا لو اخذنا شابا من منطقة «أ» وآخر من منطقة «ب» وطرحنا بعض الاسئلة على كل واحد منهما، لوجدنا ان المام كل منهما يقتصر على نوع واحد من الموسيقى اما الشرقية او الغربية. ولعل سبب ذلك هو المجتمع الذي يعيش فيه كل واحد منهما ونظرته للموسيقى الشرقية والغربية. حيث انه في بعض الاحيان نجد ان مستمعي الموسيقى الشرقية يتجاهلون الموسيقى الغربية ويعتبرونها موسيقى دون فن او مغزى، مجرد انها موسيقى سمعية تافهة، والأمر ذاته بالنسبة لمستمعي الموسيقى الغربية.

يجب علينا الادراك بأن الموسيقى الشرقية او الغربية هي بمجملها فن، لذا فيجب علينا ان لا نلغي ما لا نسمعه وان نهتم به، وان نتعرف على مثل هذه الانواع التي لا نعرفها وان نقرأ ونكتب المعلومات التي لا نعرفها. فالانسان بمقدوره ان يكتسب الخبرة والكفاءة والمقدرة لفهم الموسيقى ليس بمجرد الاستماع اليها وانما بالتعمق والتغلغل الى عالمها.

هل تساءلت احيانا، لماذا هذه الأغنية، التي قد مر على صدورها عدة سنوات وحتى عشرات السنوات، ما زلت تستمع اليها؟ ولماذا تلك الأغنية التي لم ينقض على صدورها سنة لا تستطيع ان تسمعها اكثر؟؟..

الجواب بسيط، حيث ان هناك نوعين من الموسيقى في الغناء.

١ – الأغاني الخالدة.

٢ – الأغاني الموسمية.

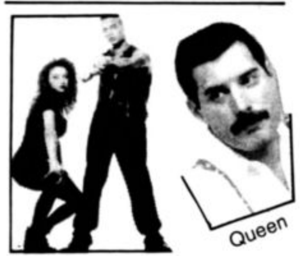
لعل هذه التعابير جديدة بالنسبة لكم. ولكن لو امعنا نظرنا فيها لوجدناها بسيطة وواقعية، حيث ان هناك بعض الأغاني وحتى بعض المغنين من النوع، الذي تكون اغانيهم موسمية، بمعنى انه لا يوجد فيها ذلك السحر والفن الخاص الذي يربطك بها ويجعلك تتعلق بها وتعتبرها خالدة. من ناحية ثانية هناك بعض الاغاني وبعض المغنين الذين تكون اغانيهم خالدة وتبقى شائعة على مر الفترات والاجيال المختلفة، ولعل السبب في ذلك هو كونها اغاني ذات فن ومعنى عميق غير مرتبط بالمكان او الزمان او اللغة.

هذا الأمر تستطيع ايجاده في الموسيقى الشرقية والغربية على حد سواء.



● عمرو ذياب ● ● عبد الحليم ●

فمثلا في الموسيقى الشرقية يمثل على الأغاني الخالدة الفنان عبد الحليم حافظ ويمثل على الأغاني الموسمية المطرب عمرو ذياب.



Queen

2 Unlimited

في الموسيقى الغربية: الاغاني الخالدة – Queen والأغاني الموسمية – 2 Unlimited

في بعض الحالات من الممكن ان يكون للمغني او الفرقة نفسها بعض الأغاني التي تنتمي الى النوع الأول والبعض الآخر الى النوع الثاني.

ولكن ما هو المقياس الذي وفقا له نقوم بتقسيم الأغاني؟

اذا كنت معنيا بمعرفة الجواب والطريقة، اقرأ زاوية «عالم الموسيقى» في الاعداد المقبلة، حيث سنحاول معا، عزيزي القارئ، استكشاف هذا العالم الساحر والغامض، عالم الموسيقى والاغاني، من خلال المقالة والمعالجة الفنية واستعراض الأغاني والفرق الموسيقية وفناني الغناء والعزف في شرقنا وفي الغرب كذلك.

● ملاحظة: احترنا كثيرا في اختيار اسم لهذه الزاوية وبما اننا نؤمن بالمشاركة وبحق القارئ في الأخذ برأيه جاء القرار بأن نعرجه اليكم قراءنا الأعزاء: المولود قد وضع ومن خلال هذه الصفحة بدأ يتنفس ويحدث اليكم ولكن كيف ستخاطبونه انتم؟! وبأي اسم ستنادونه؟! اقترحوا علينا اسماء ترونها مناسبة لنطلقها على هذه الزاوية ولتشاركونا منذ البداية مراحل تطور هذا المولود، وتحملوا معنا جزءا من المسؤولية عليه.



*** الخميس ٩٣/٥/٢٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

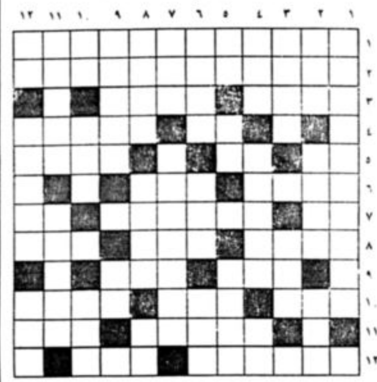
البرامج لتعليمية:
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - من حكايات الملك بير الشيخ الغامض
٨.٣٥ - تحية يا سمسم
٩.١٥ - قطار المفاجآت
٩.٣٥ - الفيل الذي لم ينس
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٢) العالم الصناعي
١..١٥ - عائلة كامبل. الحلقة السابعة
١..٤٥ - صانع العدسات. الجزء الثاني
١٢.١٥ - اقتصاد اساسي. فيلم قصير
١٢.٣=٢. - تاج محل. فيلم وثائقي يصف المبنى الاجمل في العالم
١٣.. - هوليوود بالأمس. افلام سنوات ٣. - ٤.
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣٥ - الخماسي السري. الحلقة العاشرة
١٥.. - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - تسلية
١٥.٥٥ - المكان الأخير
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت

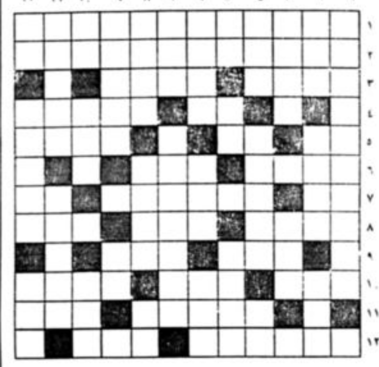
البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة
١٩... - لقاء. لشؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار المصورة بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - في الكنيست
٢..٣. - مسابقة في المعلومات
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٤. - نظرة على المهرجان
٢١.٥٥ - «هوية - اسرائيل ٩٣» فيلم وثائقي
٢٢.٤٥ - طلاق على طريقة نيويورك
٢٣.٣. - حرس الخليج. «غرق غير طبيعي»
١٥.... - آخر الأخبار بالعبرية
٢.... - نشرة رياضية
١.... - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١١... - من الكنيست
١٧... - صوت الروك
١٨... - الصور المتحركة
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦١.)
١٩.٢٥ - العرض الأول. استعراض الافلام السينمائية الجديدة
١٩.٤٥ - كعكة للسبت
٢.... - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة الحادية عشرة
٢١.١. - مسيرة الأغاني لالين بن شاحر
٢١.٣. - انطباع من الشارع. للشبيبة
٢١.٥٥ - فلاش باك. اغنية من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون في برنامج حي
٢٣.٤. - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣.٤٥ - سينما ٢. هدف حار (٨٤)

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٢) *****





● اعداد: جواد خضر خطيب - ديرحنا ●

افقيا:
١ - لقب شاعر عربي ضرير
٢ - شاعر فلسطيني راحل
٣ - عظمة - عتب
٤ - للتأفف (معكوسة) - كلمة تهنئة
٥ - اداة طرب (معكوسة) - تاه - يعيد مضغ الطعام (للحيوان)
٦ - ترك - اغنية لأم كلثوم
٧ - افهم (مجزومة) - منسوب الى احدى الدول الاوروبية - طقس
٨ - علم مذكر - جاء - علك
٩ - حتحتت قلوب العلماء - اشلاء
١. - يمتلئ - كتاب (معكوسة) - علم مذكر
١١ - من الأشهر - من الأبراج
١٢ - صاحب «البخلاء» - من الأشهر الهجرية

عموديا:
١ - زعيم هندي راحل
٢ - من اصنام الجاهليين - «بانت.. فقلبي اليوم متبولُ» (معكوسة) - شغل
٣ - قلم - يؤدي احدى الفرائض الدينية
٤ - حصل - ادعى المرض (معكوسة) - قادم (معكوسة)
٥ - للتأوه - من الأزهار - زحما (معكوسة)
٦ - عاصمة بيرو - سار على قوائمه الاربع - خفة دم (معكوسة)
٧ - مضجر - الاسم الثاني لرئيس سوري سابق
٨ - بقايا - مضاء - قرع (معكوسة)
٩ - مدينة هندية - فرج اساريره وابتسم
١. - رتبة دينية مسيحية (معكوسة) - دنس - واسع
١١ - من الجواهر - نوع طائرة حربية (معكوسة)
١٢ - متماثلان - مدينة عراقية - زرع الارض

***** لغز رقم (١١) *****

افقيا:
١ - اقلام واعدة
٢ - ملح - صائغ
٣ - الجولان
٤ - مسرح - فاز
٥ - يد - سم - تقشف
٦ - هل - علن
٧ - تبذير - ريب
٨ - بلى - بريج
٩ - مد - له
١. - الاضحى - قبل

عموديا:
١ - امل حياتي
٢ - قل - رد - بلبل
٣ - ساحل - عذب
٤ - لمس - ضم
٥ - مرج - مهرج
٦ - وز - امي
٧ - اخلاف - برد
٨ - عقال شعبي
٩ - دان - قفر - لم
١. - صه - نال - سهل

ديمي مور - في «طلاق على طريقة نيويورك» ٢٢.٣. - البرامج العامة

برامج التلفزيون الاردني

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٥ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٣. - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - الدرس الديني.
١٨... - نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - المضافة - التدريب المهني.
١٩... - الصحة والحياة - المؤتمر الدولي الاول في الشرق الاوسط للعلوم الصيدلية.
١٩.٣٥ - ريبورتاج.
٢..... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٣٥ - المسلسل اليومي - ولا يزال الحب مستمرا - حلقة ٤.
٢١.٤٥ - عرض برامج الجمعة.
٢١.٥. - مجلة التلفزيون.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - فيلم السهرة العربي - سجين ابو زعبل، بطولة محمود المليجي وزهرة العلا. وآخر المشوار

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) أيار

١٩٥١ - الصين الشيوعية تحكم التيبت.
١٩٧١ - ترقيع معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية - المصرية في القاهرة لفترة (١٥) عاما.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
لا تسرف في الاعتماد على جهود الآخرين، ولا على نياتهم.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
اوضاعك المالية فيها بعض المشاكل، وهي ناتجة عن سوء التدبير.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
اجواؤك العاطفية مريحة، حاول ان تستعملها في ما يعود بالنفع.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
لا تعط الأمور اكثر مما تستحق، وابن حساباتك على الواقع.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
سوء تفاهم مع صديق ناتج عن تسرعك في الحكم على الأمور.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
الظروف مؤاتية لعقد صفقة تجارية، ادرس الموضوع بعقلانية.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
توتر في العلاقات مع بعض المحيطين بك، حساسيتك مفرطة هذه الايام

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
توقع اصدقاءك في حيرة، كن واضحا في ما تخطط وتفعل.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
لا تقدم على اي خطوة قبل ان تدرس نتائجها وانعكاساتها بعناية

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
برمج وقتك لتتمكن من انجاز ما هو مطلوب منك

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
عواصف الحسد والغيرة تحيط بك وكذلك الدس، دع ضميرك يوجهك

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
لا تفرط في ابداء رأيك في الآخرين، تحكم على احد اصدقائك خطأ.

التعايش في الملاعب - موضوع حلقة اليوم من البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»

● زهير بهلول ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخصص البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»، الذي يعده ويقدمه الصحفي المعروف زهير بهلول، حلقة اليوم لموضوع «التعايش في ملاعب الكرة - حقيقة ام اسطورة؟».

ولهذا الغرض يستضيف عددا من اللاعبين العرب في الاندية اليهودية وعددا من اللاعبين اليهود ليتحاوروا حول الموضوع اعلاه على كل مستوياته. كما يستقبل البرنامج مكالمات المستمعين الراغبين في الادلاء بآرائهم حول هذا الموضوع.

ويذاع البرنامج، كما في كل اسبوع، عبر موجات راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، الشبكة الثانية («ريشت - ب») وذلك بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس.

قرارات المؤتمر الرابع للجبهة

● تتمة من «صفحة ٥ ●

عبارة عن حركة سياسية - جماهيرية يتسع صدرها لاحتضان كل فرد ومجموعة بغض النظر عن انتمائه الفكري والقومي والديني والجنسي، ولكن بشرط الالتزام ببرنامجها السياسي وبقراراتها الدمقراطية.

ان كل ظروف التطور تحتم ان ننطلق من هذا المؤتمر اكثر قوة وعزيمة واصراراً على تطوير الجبهة وزيادة وزنها النوعي السياسي الفاعل على الساحة الكفاحية

اننا ندعو جميع اعضاء وفروع الجبهة ومؤيدي الجبهة، اليهود والعرب، الى العمل الدؤوب لرفع رايات الجبهة الكفاحية. فتعزيز قوة الجبهة تنظيمياً ونشاطاً هو المحك لجذب قوى اضافية الى معترك الكفاح السياسي والجماهيري من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي.

ان الجبهة التي دعت ولا تزال الى اقامة اوسع جبهة سلام على اساس مبادئ التسوية العادلة ومن هذا المنطلق ترحب بدعوة رئيس حزب مبام في المؤتمر التي تتجاوب كما جاءت في طرحه، مع موقف الجبهة. وستدرس قيادة الجبهة هذه الدعوة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

امام اصرار المدير على عدم التراجع عن قرار فصل خمسة معلمين:

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة تيراسنطة في عكا

● - مكتب «الاتحاد» - وصلت المفاوضات مع مدير مدرسة «تيراسنطة» في عكا، الاب فورتوناتو، الى طريق مسدود، يوم امس الخميس، بعد اصرار المدير على عدم التراجع عن قرار فصل خمسة معلمين من المدرسة.

وعلى اثر التطورات في المدرسة، خلال الايام الثلاثة الماضية، انبثقت عن اجتماع عام لاولياء امور الطلاب، لجنة منتخبة سعت جاهدة لايجاد حل للاضراب المفتوح الذي اعلنه طلاب المدرسة احتجاجا على قرار المدير بفصل خمسة معلمين.

وقال السيد ابراهيم هندي، لمراسلنا، «حاولنا خلال الايام الثلاثة الماضية العمل لايجاد حل واعادة المعلمين المفصولين الى المدرسة. فعقدنا جلسة مع مدير المدرسة، في البداية ابدى استعداده للتعاون وايجاد حل، الا انه تراجع بعد استشارة محاميه الذي قال انه لا يمكن الغاء رسائل الفصل الا بعد استشارة رئاسة مدرسة تيراسنطة في القدس. واعضاء الرئاسة غير موجودين في البلاد. وسيرجعون من الخارج بتاريخ (٢/٦) وهناك امكانية لعقد اجتماع في (٩٣/٦/٤). الا ان المعلمين رفضوا ذلك مؤكدين انه لا يمكن تأجيل الموضوع خاصة ان الخاسرين هم الطلاب بالذات في هذه الفترة».

واضاف: اليوم الاربعاء - امس المحرر - عقد اجتماع كدنا ان نصل فيه الى توقيع اتفاقية، الا انه تفجر في اللحظة الاخيرة بسبب الاصرار على التفاوض مع ادارة المدرسة القطرية في القدس.

وعلم مراسلنا ان المعلمين المفصولين هم السادة: سليم زيدان وعماد بشارة ومنير بشارة ووفاء مخول ومطانس سوسان. ومنهم من له القدمية (٢٥) سنة في سلك التعليم.

مطالبة رئيس الحكومة بتخفيض ضريبة الجمارك عن الحجاج لدى عودتهم

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - وجه رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا، رسالة خطية الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيها بالتدخل لدى موظفي الجمارك لتخفيض ضريبة الجمرك عن حجاج بيت الله الحرام لدى عودتهم مشيرا الى تذمر الحجاج من المعاملة والتقييدات التي يفرضها موظفو الجمارك عليهم وذلك حسب حجم حقائبهم.

وجاء في الرسالة: «العادة والتقاليد العربية تفرض على الحجاج تقديم الهدايا للمهنئين اياهم بعودتهم سالمين، والعائلة العربية كبيرة وتقديم الهدايا في هذه الحالات هو المعنى والرمز وليس القيمة النقدية».

واضاف: «كنا شهود عيان في السنوات الماضية ومن خلال وسائل الاعلام المرئية والمقروءة على تذمر وترفزة الحجاج لدى خروجهم من محطة الجمرك على الجسر.

الشرطة تحتجز اربعة من الوفد الفلسطيني الذي شارك في مؤتمر الجبهة!

*** المحتجزون هم زهيرة كمال، عضو الوفد المفاوض، والمبعدون العائدون، عبد الجواد صالح وعزمي الشعيبي وعبد العزيز حاج احمد * الحجة: فحص مدى صحة تصاريحهم * محاميد يستجوب الى الشرطة * مؤتمر الجبهة يستنكر هذا التصرف ويعتبره استفزازا ضد الجبهة ايضا ***



● زهيرة كمال تتكلم امام المؤتمر الرابع للجبهة ● (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقدمت شرطة حيفا على استفزاز سياسي مستهجن، حين قامت باحتجاز اربعة من اعضاء وفد الشخصيات الفلسطينية الكبير، الذي حضر الى المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولم تطلقهم الا بعد تدخل النائب هاشم محاميد بعد منتصف الليل.

والاربعة هم: عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، زهيرة كمال، ورئيس بلدية البيرة المنتخب، عبد الجواد صالح، ود. عزمي الشعيبي وعبد العزيز حاج احمد، وهم من المبعدين العائدين.

عند عودتهم من الناصرة، حيث عقد المؤتمر، بسيارة واحدة باتجاه الضفة الغربية.. ضلوا الطريق وتوجهوا بالخطأ نحو حيفا. وفي وسط الطريق اوقفتهم دورية شرطة. وتحققت من هوياتهم. ثم طلبت التصاريح التي تتيح لهم التواجد في داخل اسرائيل. وكانت كل التصاريح سليمة مئة بالمئة، وتتيح لهم التجول بحرية حتى الواحدة صباحا. الا ان قائد فرقة الشرطة لم يكتف بهذا، وطلب ان يصحبوه الى مركز الشرطة في حيفا ليتأكد من ان التصاريح غير مزورة بواسطة الحاسوب. وقد فعل الضابط هذا وهو يعرف هوية الشخصيات الاربعة ومكانتهم السياسية والشعبية وهدف زيارتهم الى البلاد.

وقد طلبت السيدة زهيرة كمال ان تكلم عضو الكنيست هاشم محاميد، الذي كان استصدر التصاريح بنفسه. وتوجه محاميد الى ضابط المركز طالبا الكف عن هذا الاستفزاز. وبعدها فقط اطلق سراحهم.

هذا، واعتبر مؤتمر الجبهة، في جلسته صباح امس الاربعاء، التصرف البوليسي استفزازا سياسيا مقصودا ليس فقط ضد الشخصيات الفلسطينية بل وايضا ضد الجبهة. وشجب هذا التصرف. وطالب بمعاقبة المسؤولين عنه.

كما توجه النائب محاميد في استجواب الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، يطلعه فيه على هذا الاستفزاز وما وراءه وان كان سيعمل شيئا في سبيل منعه في المستقبل ومعاقبة المسؤولين عنه.

قالت لها الممرضة: ضعي ماءً بارداً! فوضعوا لها في المستشفى قطعتي بلاتين!

● دير الاسد، خاص بـ «الاتحاد» - «وقعت ابنتي في درس الرياضة، صباح الاربعاء الماضي، وعندما عادت امها الى البيت في ظهيرة ذلك اليوم، لم تكن قادرة على المشي، نقلناها الى المستشفى وتبين انها مصابة بكسور حادة في رجلها اليسرى، تحت الركبة، مما استدعى اجراء عملية جراحية لها ووضع قضيبين من البلاتين في ساقها». هذا ما رواه، امس، والد الطفلة سهاد محمد طه، طالبة في الصف الثامن من دير الاسد.

واضاف السيد محمد طه، ان الممرضة في المدرسة قامت باسعاف ابنته وقالت لها «لا تخافي اذهبي الى البيت واذا شعرت بألم ضعي ماء باردا على مكان الاصابة». ووجه السيد طه اتهامات بالاهمال الى ادارة المدرسة والى الممرضة التي لم تقم حسب قوله «بعمل اللازم في اسعاف ابنته» ولام الممرضة على انها لم تصر على استدعاء سيارة الاسعاف، حيث قالوا لها لا حاجة لذلك!

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ محمود حمد ذباح، نائب مدير المدرسة، هذه الليلة، قال ان الممرضة قامت باسعاف الطالبة سهاد «وقمت انا شخصياً وبرفقة احدى الطالبات بنقلها الى بيتها ولم نجد احدا من اهلها لنعلمه بما حصل». وقال ان مشيتها كانت طبيعية واكثر من ذلك فانها «نزلت عن الدرج بصورة طبيعية مع الم ولكن لم تظهر كسور». واضاف، لم تكن هناك حاجة لسيارة اسعاف «ولو كانت هناك حاجة لما ترددنا في ذلك». ولم ينف الاستاذ ذباح امكانية ان الكسور حدثت نتيجة وقوع الفتاة في درس الرياضة ولكن «الاهمال هذه اقوال كبيرة لاننا لم نهملها، ولم نعرف ان هناك كسورا ولو عرفنا او لو كانت هناك حاجة بعد ان قامت الممرضة بواجبها لما ترددنا في نقلها الى المستشفى فوراً».

واكد السيد ذباح «اننا لا نهمل طلابنا. وان احداثاً كهذه معرض لها كل طالب ونذكر ان طالبة توفيت قبل مدة عندما وقعت، والحمد لله ان مثل هذا الامر لم يحدث عندنا، ونأمل لطالبتنا الشفاء العاجل والعودة الى مقاعد الدراسة باقصى سرعة ممكنة».

هذا وتعذر علينا امس الاتصال مع الممرضة وصال عبد الفتاح ذباح وكذلك مع مدرسة الرياضة فاطمة عثمان رغم محاولات الاتصال المتعددة التي قام بها محرر «الاتحاد» هذه الليلة.

هذا وقد عولجت سهاد في المستشفى الحكومي في نهريا في قسم العظام لمدة ٥ ايام، حيث اجريت لها عملية جراحية وضعت لها خلالها قطعتا بلاتين في رجلها اليسرى من تحت الركبة.

(صورة زنكوغرافية من التقرير الطبي)

تعزية

لجنة عمال ابوسنان - ابوسنان، كفرياسيف، جديدة، المكر

سكرتير واعضاء وموظفو لجنة العمال يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي وعموم الاهل والاقارب بوفاة المرحوم الوالد

سليمان رباح هزيمة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نجيب صعب - سكرتير اللجنة

قداس وجناز الاربعين

اخ الفقيد نمر ركاد شاهين وارملة الفقيد واولادها وبناتها وجميع الاهل والاقارب يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

شحادة ركاد شاهين

«ابو سهيل»

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٥/٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وبناتها وجميع آل ابراهيم في عبلين والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل ايليا خليل

«ابو ابراهيم»

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٥/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز